



# الهدف

سياسية عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت 16 تشرين الاول 1971 - العدد 122 - السنة الثالثة - الثمن 20 فرشا 3 VOL : 3  
AL HADAF - SAT 16 - 10 - 1971 - No. 122



إلى أين  
وصلت  
بيات الاسلام؟  
ص 3

SCALE 1:6 000 000

0 50 100 150 200 km

MEDITERRANEAN SEA

NETTA

PORT SA'ID

SAUVE

PLATEAU OF

Abu Zanima

Nuwaiba

SAUDI ARABIA

Mikhme  
Alam  
GIV

Kefar Vitl

Avihay



### مع جماهير اليمن الديمقراطية

## نشورة ١٤ أكتوبر شعلة في التراث النضالي المزف

شجع القوى العميلة لكي تبني لاجهاش الثورة وبالتالي استسلامها .  
● وخارجيا ، وقت السعودية والرجعية المصرية ضد هذه الثورة الغنية من اجل محاصرتها وبالتالي اihilation لها بداية طريق جديد .. فاستمر الامر داخليا وخارجيا ، وبحزم للاجئين والعمال والادوي المدن ضد الثورة ، وكان هدف نواز رفدان والفلاح وفدائي المدن وجهام الثورة ، امام هذه الحالة الميعة للثورة ، كما بل انطلقوا الى الجبال مرة اخرى بحزم للاجئين والعمال والادوي المدن ضد الثورة ، التي اسلمت السلطة وحسد التآمر الرجعي الذي ينفذ ونقوده السعودية ومن ورائها الامبريالية .

وهكذا لعب هذا التحرك الثوري دورا مهما في اعادة الثورة الى طريقها الصحيح في ٢٢ يونيو - حزيران ١٩٦٦ فبدأت مرحلة جديدة من النضال الثوري لا بد ان يسره لوار أكتوبر هو تجسير مسيرة الثورة وتجهيز اسلحة اعدائها المادية والمعنوية وتبنت الشعب ولسلحه لكي يدافع عن الثورة من تآمر اعدائها الوطنيين والرجعيين والمعادين .

لما الذي صلت الثورة في هذا الحال ؟ في الوقت الذي تدخل ثورة ١٤ أكتوبر في عامها التاسع ، بعد ان اجتازت العديد من المراحل الصعبة منذ بدأ الكفاح المسلح وقتل التحالفات ، والحرب الاهلية ولم يستقل واستأنف العناصر الواسطة في ٢٢ يونيو ١٩٦٦ وحتى الآن فهي لم توقف لحظة واحدة من العمل الثوري الجيد على مختلف الاصعدة الداخلية والخارجية والسليمانية ، ففي الجبال الداخلي انجبت الى مزيد من المشاريع الطورية التي تهدف الى تغيير ماضي مطوس وفي واقع الشعب وحياته اليومية وكنتي اعدائهم ونفتت مراكز فواء وتجريده من اسلحتهم التي استخدمها في اضطهاد الشعب واستغلاله واستمصاده ، وبالمقابل تقوم الثورة بالنسبة الثورية اليومية لجماهير الشعب حتى تكون اداة ودرع الثورة الحميم ، في هذا الحال انجزت فوائد ثورية جليلة في مجال الإصلاح الزراعي والعمومي وخطوات ثورية في القوات المسلحة حيث انتهت بتحويلها الى مؤسسة شعبية ثورية ومنتهجة ايضا ، بدلا من مؤسسة سلاح فقط بعيدة عن الشعب ولا تفهم دورها الا من خلال التبعية ونشر في صفوفها النضالات الطبقية الصاعدة والسليمانية والبيروقراطية المظلمة لهاها الوطنية والاجتماعية ، ولم تقف الثورة ، اما التجزئات في الثورة الزراعية والسياسية والجنسية بل بنسب الخطوات الثورية الجارية تسير الان اعلاما وتلميها وصحبا وسيرة . من اجل انجاز المزيد من الخطوات التي ، تقع الثورة يوما فيوم على طريق انجاز مهام الثورة الوطني الديمقراطي للدخول في الثورة الاشتراكية ،

كان لتصدر ثورة ١٤ أكتوبر بقيادة العبيدة القويمة في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٦٧ اكثر من اهمية ، ولقد كشفت الثورة اكثر من حقيقة ، لانها انتهت قاعدة نواز امبريالية كانت تهديد حركة التحرير الوطني العربي ونسل سيرتها وتآمر عليها بالارادة التي دورها الرئيسي والاساسي الذي اتزع العنصر لشعب جنوب اليمن ، كما كشفت انتشار الثورة حقيقة هامة من عجز الاساليب الفاشية التنفيذية في المرتبة ، ونسل الشعب بمضائل الشيوعية والاشتراكية ، لعلوم دور العنصر الوطني ضد المرتبة والرجعيين والرجيمين الفاشيين وفي المساحة العربية سيم الثورة التي تمثل السلطة المسند في الوطن الديمقراطي وحارجه .

والاكثر من ذلك ، اسادت هذه الثورة منطقة عربية من اكثر مناطق الوطن العربي تغلغا وفهمها في صميم الاحداث . ومع ان الثورة انتصر ، الا انها لالت صعوبات كبيرة داخلية وخارجية .

● داخليا ، سبب سيطرة العناصر الواسطة المعادية من السب في طريق التغير الديمقراطي الثوري الجدي ، نسل رابع الثورة الجديرة في الريف والجنسي والاساس الحكومية ، مما

من كانه اعاد العموم .  
نحو ثوره ١٤ أكتوبر في ذكرها التامنه .  
وهو المزيد من الاستثمار والتجارات في طريق التطور الديمقراطي الحضري .

١٠

في السراج عشر من تشرين الاول - أكتوبر عام ١٩٦٢ ارتفع النضال العربي في أقصى الجنوب من الجزيرة الى حالة ثورية ارفق تجاوزت نضال الورد والنشورات الذي استمر سنين ولم ينتزع للشعب حريته ولم يوزع الانجليز وفوايدهم ولم يخفف خنفسا واحدا ، بل ان بعضهم من محترفي السياسة في هذا الجزء من الوطن العربي دفعوا طريق أكتوبر وانتزوه مغارة ، واصروا على ان طريق الحرية هو طريق المصل « الديمقراطي » ، متصونون ان الاستعمار وفوايد الطبقة والسياسية سوف ترحل وتنتسلم لكاتب السياسيين الحزبيين .

ولكن هل خضعت ثورة ١٤ أكتوبر لراه هؤلاء وتركت القتال ؟  
لا .  
ان نواز رفدان والفلاح ، وفدائي المدن ونضال الجماهير دفع الثورة الى الامام وفتح التحالفات واحرجهم وبين ذيف منشوراتهم التي لدعو للتحرير لهاها في قسادة على ان تبني تتراسا واحدا بوجه الانجليز ولم تستع ان تجند رجلا واحدا لتكليفهم ، لانها فارقة من اي معصوم علمي ومن اي تحليل موهومي وبمعية لثمة حاجات الجماهير ولم يرق اليه مستوى طوحها .. ولهذا سقطت الفوايد وانعرت سياساتها واخرجت امام الجماهير فاضحت الى النازرة والدجل ومحاوات ركوب الموجة ، لانها امتت بالكنكاح المسلح وسحب التحرير ولكن لانها رات ان الثورة سائرة في طريق النصر ، وانها كل يوم تلف الاف الجماهير حولها ولي صفرها ، وانها اكثر جديرة من الافكار السائدة في المساحة العربية ، لهذا اتجهت للناصرة ومع ان الثورة شرت بتنازلات هذه القوى الا انها مؤمنة بالشعب وبغوى الشعب وبالتالي لا تمسها تنازلات السياسيين حتى لو التفت معهم في جهة واحدة ، وبالطبع قامت الجبهة الموحدة ( التي تصف قيادة الثورة وانها التي فجرها الجبهة القويمة وهؤلاء السياسيين ) ، ولكن هل نجح هذا التحالف ؟

بالطبع لا ، ولذلك اتجهت الثورة لتتمدد على فوايد الذاتية واكتنايات شعبها لتستريح في معركة التحرير ، ويبدد الحالة اضطرت اليه من التنازلات والدجاجين مما كلف ذلك ، من اجل بقاء الثورة وسلامة خطها الوطني الثوري .. وبالرغم من تعرضها لخطف محاولات التخريب والحصار والتزوير راحت تحقق الانتصار لتلو الامتصار ، حتى اتزعت الحرية للشعب واجتت المستعمرين الانجليز الذين استعصموا التلطف اكثر من فنون سلووا خرائطها والاولا شعبيها وانظروا منها منطقة نواز استراتيجيه لحماية مصالحهم البيروقراطية والاجتماعية في الجزيرة والخليج والهند .

كان لتصدر ثورة ١٤ أكتوبر بقيادة العبيدة القويمة في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٦٧ اكثر من اهمية ، ولقد كشفت الثورة اكثر من حقيقة ، لانها انتهت قاعدة نواز امبريالية كانت تهديد حركة التحرير الوطني العربي ونسل سيرتها وتآمر عليها بالارادة التي دورها الرئيسي والاساسي الذي اتزع العنصر لشعب جنوب اليمن ، كما كشفت انتشار الثورة حقيقة هامة من عجز الاساليب الفاشية التنفيذية في المرتبة ، ونسل الشعب بمضائل الشيوعية والاشتراكية ، لعلوم دور العنصر الوطني ضد المرتبة والرجعيين والرجيمين الفاشيين وفي المساحة العربية سيم الثورة التي تمثل السلطة المسند في الوطن الديمقراطي وحارجه .

والاكثر من ذلك ، اسادت هذه الثورة منطقة عربية من اكثر مناطق الوطن العربي تغلغا وفهمها في صميم الاحداث . ومع ان الثورة انتصر ، الا انها لالت صعوبات كبيرة داخلية وخارجية .

● داخليا ، سبب سيطرة العناصر الواسطة المعادية من السب في طريق التغير الديمقراطي الثوري الجدي ، نسل رابع الثورة الجديرة في الريف والجنسي والاساس الحكومية ، مما

من كانه اعاد العموم .  
نحو ثوره ١٤ أكتوبر في ذكرها التامنه .  
وهو المزيد من الاستثمار والتجارات في طريق التطور الديمقراطي الحضري .

١٠

الانسان الغربي وتعيق العدالة والحرية له ، وشاهدوا الادلة النفاة التي قدمت للسلطة العميلة لادانتهم ، وهي عبارة عن بناتق صيد وبضع مسدسات ، بالاضافة الى « سلاح خطير جدا » ، كان عبارة عن قنبلة يدوية صنعت عام ١٩٦٦ !

ان اصدار الاحكام على المناضلين يدل دلالة فاطمة على ان النضال الفاشي يستمر في سلوكه المعادي لارادة الشعب ، وان احداث الصخرات لم تعطه المدرس الذي كان عليه ان يبيعه جيذا ، هذه الاحداث التي كانت نتيجتها مزيدا من السلطة للجنرال اولفجر ولجهاز قمعهم ، ولكن الى متى سيستمر اولفجر في حكمه وازهاره خاصة وان الامبريالية الايركية لمي جيذا ان عماد النظام هو الجنرال ، وقد ولي الزين الذي كانت تعمل فيه هذه الامبريالية وانها من وراء الستار . ان كل المعلومات الواردة من الغرب تؤكد ان النظام في دور النهاية ، وان الغرب مقدم على حكم فاشي عسكري يقوده اولفجر واخوانه على نمط الفاشية اليونانية ..

ان المطلوب من الحركات التقدمية والثورية العربية ان تلعب دورها في فصح ميزان « محكمة مراتش » وعطيات التصفية التي يقوم بها نظام الحسن ، اولفجر ، وان تشكيل لجان خاصة مهمتها ليست التضامن بالكلام فقط ، بل ومد يد المساعدة لتنامي الغرب الثوريين تحت كل سماء ، ان من الممار ان يفت الثوريون العرب موقف المدافع على ما يجري في الغرب بينما يفت اليسار الاوروبي موقفا ايجابيا يفسح لطبيعة النظام الغربي والمجازل التي يقوم بها ، ويرسل عددا من مثليه لحضور المحاكمة - وفي من كل القيم الانسانية والقوانين الدولية ، وان واشنطن لا تزال مسكبة بامنة صحتهم في ابعاد الحرب للمناضلين الذين يبردون كرامة

# المحاكمات المغربية وضمت النظام العميل في القفص المتهمون يكشفون عمالة النظام وتواطؤه مع اسرائيل

٥ - موزة الاطمة التي تدعى اليسار والتمزي التقدمية ، ان الاطمة العربية التي تدعى التقدمية ، تلوذ بالصمت الكامن ، ومؤامرة الصمت هذه تكشف زيف تقدميتها ، اتنا نعلم تحت هذه الاطمة وما تعانيه من اوضاع داخلية وخارجية ، ولكن هذه الاطمة هي التي ولقت بقوة الى جانب تصفية العناصر التقدمية في السودان ، ويبدو ان لمة تصفية كل القوى التقدمية الثورية في الوطن العربي ستستمر برعاية الامبريالية الايركية وتقليد ادواتها في الدول التي تدعي التقدمية او الدول الرجعية سواء بسواء .

ولتبرهن ايضا عن حرصها على نظام المغرب من اعدائه ، وكبادرة طيبة ، قدمت المناضلين اولفجر بعد ان حصلت على ضمانات منه على ان لا يطالب المغرب بالاجراء المخلتة من اراضيهم الصهيونية ، كل من خلال مصالحها وتنافسها مع مصالح الجماهير العربية المتكادحة وحركانها الثورية ، واذا كانت بعض الاطمة العربية تستتر في اتصالها ، الا ان الحكم الغربي العميل يفت وفاته حدا استهان فيه بشعر الشعب العربي وطنهم العربي .

{ - ارفضا الحكم الغربي -  
ياسمك الفاشي الاسرائيلي  
ضربت السلطة الاسرائيلية عرض الحائط بكل

التماثل متشاكلا : « هل لنا موجود امام بوليس مغربي ؟ ام امام بوليس اسرائيلي ؟ القول ذلك لكي ارفع شعري » .  
بينما ذكر التماثل احمد بن جلون الذي سلمته السلطة الفاشية الاسرائيلية ، امام المحكمة « وقت حرب حزيران ١٩٦٧ بلغنا ان اليهود الدولي بعد ان انتقلنا لمة لسمة اسام جرت الماربة احتفظوا بالاشيايبا والويسكي وعلقت صور بوشي دايان ، لقد ثبت لاسانيا للقيام بالعداوة للثورة الفلسطينية . لقد كنت اضنى من اسقطوني من الطائرة حتى لا اسمع ما سمعته من الشرطة بخصوص القضية الفلسطينية واشارةهم الى وجود شبكة صهيونية بالمغرب ، وهذا شيء معروف عن طريق الصحف الاجنبية » ان هذا يدلنا بوضوح على الدور النشط الذي يقوم به الحكم الغربي العميل لصالح الصهيونية العالمية ، ويطينا دليلا جديدا على ارتباط الرجعية العربية بالاستعمار وحليته الصهيونية ، كل من خلال مصالحها وتنافسها مع مصالح الجماهير العربية المتكادحة وحركانها الثورية ، واذا كانت بعض الاطمة العربية تستتر في اتصالها ، الا ان الحكم الغربي العميل يفت وفاته حدا استهان فيه بشعر الشعب العربي وطنهم العربي .

ولتبرهن ايضا عن حرصها على نظام المغرب من اعدائه ، وكبادرة طيبة ، قدمت المناضلين اولفجر بعد ان حصلت على ضمانات منه على ان لا يطالب المغرب بالاجراء المخلتة من اراضيهم الصهيونية ، كل من خلال مصالحها وتنافسها مع مصالح الجماهير العربية المتكادحة وحركانها الثورية ، واذا كانت بعض الاطمة العربية تستتر في اتصالها ، الا ان الحكم الغربي العميل يفت وفاته حدا استهان فيه بشعر الشعب العربي وطنهم العربي .

{ - ارفضا الحكم الغربي -  
ياسمك الفاشي الاسرائيلي  
ضربت السلطة الاسرائيلية عرض الحائط بكل

## قضايا لبنانية

٢ - صبح طمة النظام الاستنزالي وادرياه الرشوة والسداد  
لقد حل التماثلون المعتلون ، وغالبيتهم العظمى من العمال واللاحين واعضاء جيش التحرير الذي حارب الاستعمارين الفرنسي والاسرائيلي ، طبيعة النظام ونسوي الاحوال الاقتصادية وسداد الادارة واسلوب بيع العمال القادرة للخراج الذين يعبودون به ان تستزف صحتهم مصابين بالنسل ، كما ادناوا انتشار الرشوة وتكدس الاموال ونهبها من قبل اعمدة النظام ومباردة اصحاب الاحكارية الاحكارية لادوي الافكار الوقيحة والسياسية ، ومن الموم ان النظام الغربي يعانى من أزمة اقتصادية خانقة لم تنفع معها الساعات الخارجة من الولايات المتحدة والساليا الغربية وفرنسا في الفترة الاخيرة . فانواع كميته وازدياد البطالة وسياسة التمراب الطبقية واحتكار مصانع الشعب الحيوية من قبل الاسرة المائلة واعوانها جعل غالبية الشعب العظمى تعقد على النظام ، واضطر الحسن الثاني لادلاان نفسه بعد الانقلاب الفاشل عن كل هذه الخفايا .

٣ - كتبت المحاكمة الاربعة الخريف بين الرجعية المغربية والصهيونية ولم يفت جتر المخابرات الغربية بقتال واختلاف عدد من المناضلين الذين يعطون للقضية الفلسطينية والدعاء وجمع الاموال لها في المغرب ، بل بعد لها الى انتقال عدد من المناضلين المغاربة الذين اتحلوا بالنسل الفدائي وخاصة عدة مباركة مع اخوانهم الفدائيين في الارض العربية المحتلة ، وقد حاول لبوليس الفرنسي ان يحصل على جميع المعلومات عن الفدائيين ، وقد وصف ذلك التماثل بخبر عاجل وعظيم ويصعب .

بعد انقلابي من قبل الحكمة فللا : « بعد انقلابي سقطت الى الكتان الجهور الذي اغتبره قاصر هيابة الاحرار ، وهو « دار القوي » وكانت الاسئلة التي طرح خاى كلها لاطاه نفاصل من القوائم ومسويات الفدائيين الفلسطينيين ، التي با سبدي الرئيسي عدت بسبب القواعد والثورة الفلسطينية وما هو نوع السلاح . » وردد هذا

وهكذا لم يبلغ هنري اده الموسى فاستقال ، ان لم يكن هناك اسباب اخرى وراء استقالته ، وقد وقرنا صحافيا لرفه معارفته للمرسوم الذي لقبني امام المناضلين فضلا ، برامه من هذا المرسوم ، لم حاجم الدولة ، ولول مرة بهاجمها شخص من اهل البيت ، لاصنام سياستها المالية .. وهذه لفة يكشفها تعلمي

## استقالة اده .. مكسب جديد للكومبرادور

٥ - موزة الاطمة التي تدعى اليسار والتمزي التقدمية ، ان الاطمة العربية التي تدعى التقدمية ، تلوذ بالصمت الكامن ، ومؤامرة الصمت هذه تكشف زيف تقدميتها ، اتنا نعلم تحت هذه الاطمة وما تعانيه من اوضاع داخلية وخارجية ، ولكن هذه الاطمة هي التي ولقت بقوة الى جانب تصفية العناصر التقدمية في السودان ، ويبدو ان لمة تصفية كل القوى التقدمية الثورية في الوطن العربي ستستمر برعاية الامبريالية الايركية وتقليد ادواتها في الدول التي تدعي التقدمية او الدول الرجعية سواء بسواء .

المنعك بين ابناء الطبقة الواحدة في العهد النعالي الذي جاء بالكتوتقراطيين ليهاموا في تعظيم سياساته والاصح ليصصوا على مخططاته التي يحاول ان يفتي صفة العلمية عليها .. لم تعادي الوزير اده محاولا كسب ود اصحاب القربى في شؤون الفدائيين في هذا البلد ( اصحاب الراسمال التجاريون والصناعيون والبيوتيين ) على تشابه هذه الراسمال ( فلال ان الحكومة توي تغير النظام الاقتصادي ، وتوي الفاء قانون سرية المصارف .  
وهنا تولت جريدة « النهار » - وكلنا نصرف ارتباطها - دم موفد اده بالقول : « اليوم اكثر من اي يوم مضي بينو الحكم اللبناني مدفوا الى التمسك بالمبادئ الاساسية للنظام الدستوري والجمهوري والديمقراطي البرلماني ، ولبيان الموم هو في حاجة الى ان لبنان المامسي الى ركيز الديمقراطية والتمسك بها وتثبيت اركانها مهما اقتضاه ذلك من جهد وهدا » .  
وبدعي ان التمسك بالديمقراطية التي نرفها « النهار » وتثبيت اركانها يعني ، على الصعيد الاقتصادي ، التمسك بالنظام الاقتصادي الحر المتميز بسيطرة الكومبرادور ، فزاي « النهار » تعيدت الدولة بتتمتع بسيطرة الكومبرادور ، ولذلك هي نود ان تلوز طريق لير يباشر ، او نحاول ان نوهي ، بان هناك من يريد تغيير هذا النظام .  
وساهمة منها في النضال حملة التشكيك في بناء النظام كما هو ، فنقول المراجع العليا : ان النظام السياسي والاقتصادي الحر ان يمس .  
وان الدولة تحافظ على سرية المصارف ولا تسبح بالي بها وتعتبر الموضوع غير قابل

للجدل ، وان النظام المالي في لبنان يجب ان لا يمس .  
هذه الصلطة المشيطة من الفترة على النظام والحرض عليه الى مالا ستؤدي ؟ وعلى ماذا تدل ؟ وماذا يراد منها ؟  
لم تعادي الوزير اده محاولا كسب ود اصحاب القربى في شؤون الفدائيين في هذا البلد ( اصحاب الراسمال التجاريون والصناعيون والبيوتيين ) على تشابه هذه الراسمال ( فلال ان الحكومة توي تغير النظام الاقتصادي ، وتوي الفاء قانون سرية المصارف .  
وهنا تولت جريدة « النهار » - وكلنا نصرف ارتباطها - دم موفد اده بالقول : « اليوم اكثر من اي يوم مضي بينو الحكم اللبناني مدفوا الى التمسك بالمبادئ الاساسية للنظام الدستوري والجمهوري والديمقراطي البرلماني ، ولبيان الموم هو في حاجة الى ان لبنان المامسي الى ركيز الديمقراطية والتمسك بها وتثبيت اركانها مهما اقتضاه ذلك من جهد وهدا » .  
وبدعي ان التمسك بالديمقراطية التي نرفها « النهار » وتثبيت اركانها يعني ، على الصعيد الاقتصادي ، التمسك بالنظام الاقتصادي الحر المتميز بسيطرة الكومبرادور ، فزاي « النهار » تعيدت الدولة بتتمتع بسيطرة الكومبرادور ، ولذلك هي نود ان تلوز طريق لير يباشر ، او نحاول ان نوهي ، بان هناك من يريد تغيير هذا النظام .  
وساهمة منها في النضال حملة التشكيك في بناء النظام كما هو ، فنقول المراجع العليا : ان النظام السياسي والاقتصادي الحر ان يمس .  
وان الدولة تحافظ على سرية المصارف ولا تسبح بالي بها وتعتبر الموضوع غير قابل

للجدل ، وان النظام المالي في لبنان يجب ان لا يمس .  
هذه الصلطة المشيطة من الفترة على النظام والحرض عليه الى مالا ستؤدي ؟ وعلى ماذا تدل ؟ وماذا يراد منها ؟  
لم تعادي الوزير اده محاولا كسب ود اصحاب القربى في شؤون الفدائيين في هذا البلد ( اصحاب الراسمال التجاريون والصناعيون والبيوتيين ) على تشابه هذه الراسمال ( فلال ان الحكومة توي تغير النظام الاقتصادي ، وتوي الفاء قانون سرية المصارف .  
وهنا تولت جريدة « النهار » - وكلنا نصرف ارتباطها - دم موفد اده بالقول : « اليوم اكثر من اي يوم مضي بينو الحكم اللبناني مدفوا الى التمسك بالمبادئ الاساسية للنظام الدستوري والجمهوري والديمقراطي البرلماني ، ولبيان الموم هو في حاجة الى ان لبنان المامسي الى ركيز الديمقراطية والتمسك بها وتثبيت اركانها مهما اقتضاه ذلك من جهد وهدا » .  
وبدعي ان التمسك بالديمقراطية التي نرفها « النهار » وتثبيت اركانها يعني ، على الصعيد الاقتصادي ، التمسك بالنظام الاقتصادي الحر المتميز بسيطرة الكومبرادور ، فزاي « النهار » تعيدت الدولة بتتمتع بسيطرة الكومبرادور ، ولذلك هي نود ان تلوز طريق لير يباشر ، او نحاول ان نوهي ، بان هناك من يريد تغيير هذا النظام .  
وساهمة منها في النضال حملة التشكيك في بناء النظام كما هو ، فنقول المراجع العليا : ان النظام السياسي والاقتصادي الحر ان يمس .  
وان الدولة تحافظ على سرية المصارف ولا تسبح بالي بها وتعتبر الموضوع غير قابل

١٠

السكري ليلافوا ائبع صنفو التطبيب على يد زبانية لوفقت التصريح ولكن السرحه الاخرة اقلبت من محاكمة المناضلين الى محاكمة للنظام الفاشي الراهبي وركائزه ، وايتت مناخلو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية مرة اخرى ان الازهار والتطبيب لا يمكن ان يتال من عزيمتهم وصمودهم .  
ان دفاع المحاكمة وتعليقها تكشف عن امور خطيرة جديدة ونسل الاضواء على امور معروفة لتزدها وضوحا واهميا :  
١ - طمة النظام المغربي انبوليس التسمية : كاتب اساليب ارهابية ، واذا كان ذلك معروفا وقد فصح من قبل اكثر من مرة ، الا ان المناضلين الاتحاديين استطاعوا للمرة الاولى ان يتزعموا من يقم المحاكمة المزارا بذلك عندما قال ردا على احد المناضلين « اتنا متفقون على ان التطبيب موجود ، فلا داعي للحديث عنه » . اما التطبيب ومدى شرارته وطرارته الذي اعترف رئيس المحاكمة بوجوده فقد بدأ حديثا من المنف جعل المناضل محمد الحبيب القراني عضو اللجنة المركزية للحزب ، يقول : « لقد كان تفكري براوندي على الانتحار » ، وذكر انهم صعبوا فينبه لمة اربعة اشهر ، وكيلوا يدعي سبعة اشهر واجلسوه على القاتورات ، وكانوا يخلصونه ثلاث مرات يوميا .. وقد اودى التطبيب بقتل عدد من المناضلين ، كما ان قسا منهم اصيب مفقدان الادراك .

٢ - صبح طمة النظام الاستنزالي وادرياه الرشوة والسداد  
لقد حل التماثلون المعتلون ، وغالبيتهم العظمى من العمال واللاحين واعضاء جيش التحرير الذي حارب الاستعمارين الفرنسي والاسرائيلي ، طبيعة النظام ونسوي الاحوال الاقتصادية وسداد الادارة واسلوب بيع العمال القادرة للخراج الذين يعبودون به ان تستزف صحتهم مصابين بالنسل ، كما ادناوا انتشار الرشوة وتكدس الاموال ونهبها من قبل اعمدة النظام ومباردة اصحاب الاحكارية الاحكارية لادوي الافكار الوقيحة والسياسية ، ومن الموم ان النظام الغربي يعانى من أزمة اقتصادية خانقة لم تنفع معها الساعات الخارجة من الولايات المتحدة والساليا الغربية وفرنسا في الفترة الاخيرة . فانواع كميته وازدياد البطالة وسياسة التمراب الطبقية واحتكار مصانع الشعب الحيوية من قبل الاسرة المائلة واعوانها جعل غالبية الشعب العظمى تعقد على النظام ، واضطر الحسن الثاني لادلاان نفسه بعد الانقلاب الفاشل عن كل هذه الخفايا .

٣ - كتبت المحاكمة الاربعة الخريف بين الرجعية المغربية والصهيونية ولم يفت جتر المخابرات الغربية بقتال واختلاف عدد من المناضلين الذين يعطون للقضية الفلسطينية والدعاء وجمع الاموال لها في المغرب ، بل بعد لها الى انتقال عدد من المناضلين المغاربة الذين اتحلوا بالنسل الفدائي وخاصة عدة مباركة مع اخوانهم الفدائيين في الارض العربية المحتلة ، وقد حاول لبوليس الفرنسي ان يحصل على جميع المعلومات عن الفدائيين ، وقد وصف ذلك التماثل بخبر عاجل وعظيم ويصعب .

بعد انقلابي من قبل الحكمة فللا : « بعد انقلابي سقطت الى الكتان الجهور الذي اغتبره قاصر هيابة الاحرار ، وهو « دار القوي » وكانت الاسئلة التي طرح خاى كلها لاطاه نفاصل من القوائم ومسويات الفدائيين الفلسطينيين ، التي با سبدي الرئيسي عدت بسبب القواعد والثورة الفلسطينية وما هو نوع السلاح . » وردد هذا

وهكذا لم يبلغ هنري اده الموسى فاستقال ، ان لم يكن هناك اسباب اخرى وراء استقالته ، وقد وقرنا صحافيا لرفه معارفته للمرسوم الذي لقبني امام المناضلين فضلا ، برامه من هذا المرسوم ، لم حاجم الدولة ، ولول مرة بهاجمها شخص من اهل البيت ، لاصنام سياستها المالية .. وهذه لفة يكشفها تعلمي

١٠

## ذلات وراء اغتيال الشهيد السخيمي

٧ - تشررت الاول امسك مد من تفتق التماثل التونسي التقدمي من انتم السخيمي ، الذي كان يمشي في بيروت تذا بسعد ان حكمت فيه احسن حكماسر وولية بالسجن ٥٠ عاما .  
وهذه الجريمة ، بالاضافة الى ما هيما من سيرة اوبرية وبلاصا لكل فوج الاستعمار في واجهنا في جميع الاسواق الوقتية فنية ، هذه الجريمة لا يمكن النظر اليها في ارف الرامة الا كجزء من حمل عليه ارادة عمية التي يحسن على اربعة ارجاء الوطن

٢ - صبح طمة النظام الاستنزالي وادرياه الرشوة والسداد  
لقد حل التماثلون المعتلون ، وغالبيتهم العظمى من العمال واللاحين واعضاء جيش التحرير الذي حارب الاستعمارين الفرنسي والاسرائيلي ، طبيعة النظام ونسوي الاحوال الاقتصادية وسداد الادارة واسلوب بيع العمال القادرة للخراج الذين يعبودون به ان تستزف صحتهم مصابين بالنسل ، كما ادناوا انتشار الرشوة وتكدس الاموال ونهبها من قبل اعمدة النظام ومباردة اصحاب الاحكارية الاحكارية لادوي الافكار الوقيحة والسياسية ، ومن الموم ان النظام الغربي يعانى من أزمة اقتصادية خانقة لم تنفع معها الساعات الخارجة من الولايات المتحدة والساليا الغربية وفرنسا في الفترة الاخيرة . فانواع كميته وازدياد البطالة وسياسة التمراب الطبقية واحتكار مصانع الشعب الحيوية من قبل الاسرة المائلة واعوانها جعل غالبية الشعب العظمى تعقد على النظام ، واضطر الحسن الثاني لادلاان نفسه بعد الانقلاب الفاشل عن كل هذه الخفايا .

٣ - كتبت المحاكمة الاربعة الخريف بين الرجعية المغربية والصهيونية ولم يفت جتر المخابرات الغربية بقتال واختلاف عدد من المناضلين الذين يعطون للقضية الفلسطينية والدعاء وجمع الاموال لها في المغرب ، بل بعد لها الى انتقال عدد من المناضلين المغاربة الذين اتحلوا بالنسل الفدائي وخاصة عدة مباركة مع اخوانهم الفدائيين في الارض العربية المحتلة ، وقد حاول لبوليس الفرنسي ان يحصل على جميع المعلومات عن الفدائيين ، وقد وصف ذلك التماثل بخبر عاجل وعظيم ويصعب .

بعد انقلابي من قبل الحكمة فللا : « بعد انقلابي سقطت الى الكتان الجهور الذي اغتبره قاصر هيابة الاحرار ، وهو « دار القوي » وكانت الاسئلة التي طرح خاى كلها لاطاه نفاصل من القوائم ومسويات الفدائيين الفلسطينيين ، التي با سبدي الرئيسي عدت بسبب القواعد والثورة الفلسطينية وما هو نوع السلاح . » وردد هذا

١٠

يحب المواطن الإسرائيلي والبريهي والبريهي بالقضاء على الوجود العربي لحركة المقاومة الفلسطينية في أرض الأردن ، ولقد تأملت اجزءة الدوائر هذه مخطتها مرحلة اخرى ودفعة ثالثة : قد اصابت هذه الدوائر نجاحا ( لم تكن نفسها ) في لاس نتيجة لفرق النظام ووحدة صفوفه لفظ ، ولكن للصياغة التي عانت بها قيادة حركة المقاومة والمصالحة ممارستها على ردود الفعل ( التي في كثير من الاحيان ، والموقفه من الدوائر الإسرائيلية والرجعية في كل الاحوال ) . لقد كان زمام المبادرة الذي عدده حركة المقاومة الفلسطينية في حزيران نتيجة لتسبب قيادتها وعدم حرصها بالنسبة لطبيعة النظام المميل ، منذ ذلك الحين بيد السلطة ، ولا يمكننا ان نعتبر اللقطات المصيبة ( التي خبت سره ايضا نتيجة لتذبذب قيادة حركة المقاومة ) والتي اسلمت بها القواعد الثورية لحركة المقاومة زمام المبادرة ، لا يمكننا اعتبار هذه اللقطات انطفاقا لان فكر نظر قيادة حركة المقاومة جعلها تجني هذه المبادرة ، وانتمنا بالخيانة والتورط وما الى ذلك .

ان الجزء الاول من مخططات السلطة بهدف تصفية الوجود العربي والسري لحركة المقاومة الفلسطينية ، وفرض جو من الارهاب والاذلال على الجماهير في الأردن ، اما الجزء الثاني فهو ايجاد البناء الذي يردع الإسرائيليين بعد تحطم البناء الثوري ، وهذا المخطط ينفي ابقاء الامم المتحدة والوجود العربي في الأردن .

واحدة اسمة سمر سلام ، كتبت في الصحيفة الاحمرية في حريسة لسان حال منقيا ( ١٠ - ١٩٧١ ) ما تب فيه حركة عمان على تسبب احدانيين ... لان ذلك يعني السري سوريا في امير الاحاب !

صاحبا ضمير سياسي من الفرجية الاولى ، ولكنه ضمير مصاب بلق الكدم ، وهو جاري نفسه على غفلة الزمان التسفير والواجبات التي ما يكثر للوقت والسدوم والثورة والحياة نفسها ..

الاجتباب ، ايها السيد ، مثلنا : بعضهم ختل وبعضهم بخل - في الفيتنام ظلوم الخواجات بشق التوار على ارجل طائرات الهيلوكبتر ، ويقومون سلع جلودهم في سجن البكا ... ان الضمير السياسي لا يحسل المشقة ، ويظلم الضمير الثوري ( اي انساني ) ووجه ، وهكذا نستطيع ان نقول ان شق العنق لظلمة عار على جيئين الجرمين الفتنه ، ووخزة في قلب الضمير الثوري ، وشقة جديدة في سواعد الفلسطينيين !

لا شيء يعني في صورنا في اميسن والاجتباب - والمنفس - ومنسبنا ، ومشارطينا ان ان نطلب الالاه

**ايها الضمير السياسي**

المكره في الفرح حالات استعداده لضرب حركة الجماهير وابعاد سوط الارهاب مسلطا في لاساح فرصة لكي عمل سياسي ثوري ، وافائه التنظيم السياسي المميل للنظام والنمير بالناسي للإمبريالية وابعاد حانه من الازدهار الشخصي الهادف لزيادة ستمه الطيعه البرجوازية ، وشذ البرجوازية الضميرة بعدا عن اسماها الثورية الحاله .

لقد استطاعت السلطة العميلة بدعم كامل من الإمبريالية العالمية ان تصفي الوجود العربي لحركة المقاومة الفلسطينية على أرض الأردن عايسى السنوي العسكري . ( ان نخوض هنا في تفاصيل تكاليف هذا المخطط وسناحل بالتنازل فقط ) . اما على المستوى السياسي فقد استطاع النظام حتى الان ان يجبر حركة المقاومة على الابتعاد عن جماهيرها . وبدا بانشاء الحاجز بين هذه الحركتين جهايرها وشق الجماهير بين شرق اردنين وفلسطينيين .

ولقد نجح عن هذا الامداد والشق فراغ سياسي كبير يحيط به جو من الارهاب والبشع يجعل العمل السياسي الثوري غاية في الصعوبة ويجعل للجماهير ممعا كان حسبا الثوري وربتها في المشاركة زعب السلطة ومعارساتها فتشروي بقدها المكروب .

وبدت حركة المقاومة التي تعودت الجماهير ان تراها ونسمها كل يوم وبين صفوفها ، بدت بعد تصفيتها الوجود المثلن وانها انتهت .

واستقلت اجزءة الاعلام الرجعية وتخطيط كل من الدوائر الإسرائيلية ، هذه الناحية النفسية فبات اجزءها في محاولة لحو حركة المقاومة وما بنته في اذهان الجماهير موضوعيا ، ان هذه المخططات اذا لم يوجهها حالات مفاداة من قبل الضمير الثوري وذلك عبر التهيئة الوبية من اجل رفع درجة الوعي السياسي والحسي الثوري لدى الجماهير فانها بالنهاية ستؤثر على الجو العام الذي تشتمه جماهيرنا في الأردن .

**العمل السري**

ولكن الجزء الاول من مخطط السلطة والهادف لتحطيم كل البنيان السابق متزوا ومادبا لسم استطاع ان يغشى على الاجزءة السرية للتنظيم الثورية التي راب مصيحا مير وضوم برزنتها ان مرحلة العمل العلني يجب ان تنتهي وان مرحلة العمل السري يجب ان تبتدى ، لكل قوانين وغايلد هذا العمل .

واصبح واجب السلطة اليومي : التنظيم السري .

ان تدريبات النظام ( التي لم نجب قبل ) فسلت هذه المرة ، فلم نستطع اجزءة القمع ان يسيطر على الوفق وكما ان الإمبريالية لم ترصد من القوة العميلة لحركة المقاومة عام ١٩٧٠ سل ارتفعت من افاق حركة المقاومة على السويين العربي الفلسطيني لان النظام لا يريد من وجود التنظيمات السرية لان سل ان افال مهاوما يمكن ان تعقله على المستوى العسكري والسياسي الجماهيري .

**حصولية تنفيذ الجزء الاول من المخطط**

لقد استطاعت السلطة العميلة ودعم كامل من الإمبريالية العالمية ان تصفي الوجود العربي لحركة المقاومة الفلسطينية على أرض الأردن عايسى السنوي العسكري . ( ان نخوض هنا في تفاصيل تكاليف هذا المخطط وسناحل بالتنازل فقط ) . اما على المستوى السياسي فقد استطاع النظام حتى الان ان يجبر حركة المقاومة على الابتعاد عن جماهيرها . وبدا بانشاء الحاجز بين هذه الحركتين جهايرها وشق الجماهير بين شرق اردنين وفلسطينيين .

بعد مرور اكثر من عام على معارك الملول لا زالت القوات العسكرية مستترة ، فبالمخارج جعل السلطة العميلة تزيد من نظرها ومن بطنها المعالجة ولفي البصر على المواطنين ستمه الاسماء والتنظيمات السرية .

ان هذه المظاهر ان دل على شيء فهي تدل على ان حركة المقاومة لا زالت قوية الجذور عميقا من الجماهير وان النظام فشل فشلا ذريعا على اهلاخ هذه الجذور ، ان المعز الذي يوجهه النظام امام التنظيم والعمل السري في المنسند والارباب يجعله يرصد من افاق أسلوب العمل هذا ، ان العمليات العسكرية التي قام بها رفاقتا ابطال الاذن والتي اسهدف النظام المميل ومؤسسه دليل حى على ان الجزء الاول من المخطط كعمل جاحه فقط بل ان الجزء العاشر منه سيكون المدخل لراكم استمارات الحركة الثورية الجزئية التي سببت من جديد الحاله العربية ، فالأردن الآن بعد على قدم المساواه من هذه الناحية مع الانظمة العربية « الدفاعة » عن حركة المقاومة الفلسطينية !

ماذا نعني احكام الاعدام ؟

ان عجز النظام عن السير في الجزء الاول من المخطط حتى النهاية والمستهدف التعصبيه النهائية لحركة المقاومة في الأردن والذي دل عليه دلالة واضحة عمليات الرقاع الاطال في الأردن والشوروات السرية التي وزعت بكثره في الاونه الاجيرة والتي تدعو الجماهير للتضال ضد النظام الرجعي ، وكذلك ارمعاد السلطة من افاق العمل السري والصف الثوري في الأردن والتي دلت عليها ابعاد السلطة على كل مظاهر القوة العسكرية

تال المميد سمر الفداني اسمه استقال لاه ، نشر برناج في ستامه لغارات الثورة مر حاب كل مر جملنى مناه الثورة والقمع .

الصعد - ٨ - ١٠ - ١٩٧١

وهكذا وقع نوار ليبيا ايدهم على جوهر المشكلة : الشعب .. هذا الشعب التراخي ، الذي « لا سمع الكلمة » و لا يعرف مصلحه ، والذي يقوم بسبب براحيه « بافعال » سيادة العقيد الى حد يجعله يقدم استقالته !

ما هو الحل ؟ ان نستغل الشعب طما ! ان هذه المعادلة ليست فكاهه ، فهي على بساطتها تشكل الاساس الفكري الذي تلجا اليه عسكريا لبرجوازية الضميرة ، حين تصعب الشعب على الرف .. !

**الحق على الشعب !**

كان هذا هو الخط الاول الذي سمع اجزءة النظام الثوري الاعلامية والسياسية والمخابرة لترسيخه في عقول الجماهير . وتجنبت السلطة في بت الشوشوات هذه .

اما الخط الثاني الذي سمع اجزءة السلطة العميلة جاهدة للسيرة فهو ايجاد حد من الازدهار الاقتصادي من اجل ايجاد للناس ( كما خطوا ) بان العمل العدائي كان سببا من اسباب تدهور الاقتصاد ، وان النظام هو اساس الازدهار وصبيبه ، لذلك فابل وصفي اللل لويكس « الاستمرار » ، لذلك حارب لخللا عمان منسند السلاح والعلانيين ، فعمان هي عميد الأردن الاقتصادي ومركز لده .

ولكن الاجراءات التي اتطلمها وصلى اثل حتى بعد اخلاء عمان لم نجد نغما . والحضار الرسمي العربي على شماله جعل الضالز يزداد صعبا . ان نقادر البنك المركزي الأردني شراشاره واضحه ان تصمم الوضع الاقتصادي والأردن حتى قبل الاطلاق الحدود مع العراق وسوريا : - كنتيجة لفعل كثير من المعامل من نتائج



**هاشم**

في المدن والقرى والابعاد على الحواجز وشراشات القضي وموجاب الانتفال ، ان هذين السبين جعل السلطة العميلة تزيد من نظرها ومن بطنها وفرها عرض الحائط شعور الجماهير ، فباتت سلسلة من حمامات الدم باعداها خمسة من رفاقتا الاطال وذلك ليرهن امام تراكم الانتمارات الجزئية لحركة المقاومة على انها :

- 1 - تلك زمام الامور دعاما في الأردن وفاداره على العدادي في معارساتها البيثنية رغم كبل العداة الرسمي والتنمير العربيين .
- 2 - صفت تصفية نهاية العمل العدائسي هذا ، ان العمليات العسكرية التي قام بها رفاقتا ابطال الاذن والتي اسهدف النظام المميل ومؤسسه دليل حى على ان الجزء الاول من المخطط كعمل جاحه فقط بل ان الجزء العاشر منه سيكون المدخل لراكم استمارات الحركة الثورية الجزئية التي سببت من جديد الحاله العربية ، فالأردن الآن بعد على قدم المساواه من هذه الناحية مع الانظمة العربية « الدفاعة » عن حركة المقاومة الفلسطينية !

كما قلنا ، فان الجزء الثاني من المخطط الإمبريالي بهدف لاجداد بناء جديد بربنا رباينا وتلفا مع النظام عبر اسماة الاله العسكرية المرتزقة منغعه وسيمته وغير السمي لاجداد حاله من الازدهار الصطنع تزيد من ستمه البرجوازية وبعد البرجوازية الضميرة عن الجو الثوري الذي عاشته خلال السنين الثلاثة الماضية ، كل ذلك من اجل تدعيم النظام المميل .

فهذه اللحظة الاولى لتسلمه السلطة غلابية حاول وصفي اثل اسماة صيفة من « العلمانية » و « العلمية » و « الفراحة » على حكمه . ولقد دارت بين كثير من الاوساط حتمات نقول سان وصفي عبو ، ولكنه عدو صريح ، ان وصلي اثل هو اشد الاعداء خطرا على الثورة والجماهير تماما بسبب الصيغة التي حاول اسماها على النظام الاول الذي سمع الذي سمع اجزءة النظام الثوري الاعلامية والسياسية والمخابرة لترسيخه في عقول الجماهير . وتجنبت السلطة في بت الشوشوات هذه .

اما الخط الثاني الذي سمع اجزءة السلطة العميلة جاهدة للسيرة فهو ايجاد حد من الازدهار الاقتصادي من اجل ايجاد للناس ( كما خطوا ) بان العمل العدائي كان سببا من اسباب تدهور الاقتصاد ، وان النظام هو اساس الازدهار وصبيبه ، لذلك فابل وصفي اللل لويكس « الاستمرار » ، لذلك حارب لخللا عمان منسند السلاح والعلانيين ، فعمان هي عميد الأردن الاقتصادي ومركز لده .

ولكن الاجراءات التي اتطلمها وصلى اثل حتى بعد اخلاء عمان لم نجد نغما . والحضار الرسمي العربي على شماله جعل الضالز يزداد صعبا . ان نقادر البنك المركزي الأردني شراشاره واضحه ان تصمم الوضع الاقتصادي والأردن حتى قبل الاطلاق الحدود مع العراق وسوريا : - كنتيجة لفعل كثير من المعامل من نتائج

**هاشم**

كما قلنا ، فان الجزء الثاني من المخطط الإمبريالي بهدف لاجداد بناء جديد بربنا رباينا وتلفا مع النظام عبر اسماة الاله العسكرية المرتزقة منغعه وسيمته وغير السمي لاجداد حاله من الازدهار الصطنع تزيد من ستمه البرجوازية وبعد البرجوازية الضميرة عن الجو الثوري الذي عاشته خلال السنين الثلاثة الماضية ، كل ذلك من اجل تدعيم النظام المميل .

فهذه اللحظة الاولى لتسلمه السلطة غلابية حاول وصفي اثل اسماة صيفة من « العلمانية » و « العلمية » و « الفراحة » على حكمه . ولقد دارت بين كثير من الاوساط حتمات نقول سان وصفي عبو ، ولكنه عدو صريح ، ان وصلي اثل هو اشد الاعداء خطرا على الثورة والجماهير تماما بسبب الصيغة التي حاول اسماها على النظام الاول الذي سمع الذي سمع اجزءة النظام الثوري الاعلامية والسياسية والمخابرة لترسيخه في عقول الجماهير . وتجنبت السلطة في بت الشوشوات هذه .

اما الخط الثاني الذي سمع اجزءة السلطة العميلة جاهدة للسيرة فهو ايجاد حد من الازدهار الاقتصادي من اجل ايجاد للناس ( كما خطوا ) بان العمل العدائي كان سببا من اسباب تدهور الاقتصاد ، وان النظام هو اساس الازدهار وصبيبه ، لذلك فابل وصفي اللل لويكس « الاستمرار » ، لذلك حارب لخللا عمان منسند السلاح والعلانيين ، فعمان هي عميد الأردن الاقتصادي ومركز لده .

ولكن الاجراءات التي اتطلمها وصلى اثل حتى بعد اخلاء عمان لم نجد نغما . والحضار الرسمي العربي على شماله جعل الضالز يزداد صعبا . ان نقادر البنك المركزي الأردني شراشاره واضحه ان تصمم الوضع الاقتصادي والأردن حتى قبل الاطلاق الحدود مع العراق وسوريا : - كنتيجة لفعل كثير من المعامل من نتائج

**أمام الطريق المتأزم الذي يواجهه النظام العميل في عمان**

**مخططات ومشاريع يرسمها نظام عمان للخروج من مأزقه السياسي والاقتصادي**

الغوسفات الأردنية واطلاق الحدود مع سوريا وعدم امكانية امام الخط العدائي لبناء العميلة فقد هبط انتاج الغوسفات الأردني هبوطا شديدا وطريق البر عبر سوريا والعراق هو الوجهة الاخر لهذا الحصار ولقد سبب هذا نقصا شديدا في بعض المواد النوية الاساسية معاجمل النظام بتدخل مباشرة وتشميل أسلوب التقتنر، فهذه عدة اسابع انظم مادة « الزبدة » من الأردن ، وبدا محزون السكر والرز يتشبع ففردت الحكومة استيراد كميات من الأرز والسكر وتوزعها توزيعا مفضنا على البائعين ، كي لا تآزم الحالة .

كيف يتحائل النظام على المقاطعة الرسمية العربية ؟

ان الطريقة الوحيدة التي يحاول النظام ان يتحائل بها على قرار المقاطعة هي استعمال الهوية السودية التي اصبح فلها كالحكر في المنطقة ، فالجميع يسعون لارضاء النظام السعودي ، ان المسافر على طريق بيروت دمشق عمان يلاحظ ان الشاحنات الأردنية التي كثيرا ما كانت تالا هذا الطريق الجوي ناللة البضائع من لبنان وسوريا لا تارد قد اخفت وحلست مكانها شاحنات تحمل الهوية السودية ، ولكن رغم هذا التحايل شان وضع الأردن الاقتصادي سيء جدا .

ولقد حاولت السلطة ان تستعمل خطوطها الجوية في محاولة لتك الحصار الا ان هذا المخطط فشل فشلا تاما لان النتيجة هي واحدة من التنتين ، اما ان ترتفع اسعار المواد ارتفاعا باعظا يزيد من نظام الوضع السيء ، واما ان تباع المواد بأسعارها الاحتياضية وتتجهل شركة عالية او السلطة الفرق في الاسعار ، وهذه ايضا ستزيد من صعوبة الوضع .

**واشنطن :**  
**ميدان الحرب النفسية ضد .. الشيوعية !**

قرره في شيكاغو منذ فترة اشبه سببه للدراسات العليا في مؤسسة خاصة في ولاية فرجينيا ، للتدريب على « قيادة الحرب الباردة » الهدف منه « تطهير الامريكين من خطر الشيوعية العاليه » .

لقد فرز مجلس الامن الاميري ( وهو ميمومة سلطه مركزها شيكاغو ) وفرومه اشاء معهد للدراسات العليا يطلق عليه اسم « مركز دراسات الحرب » . ويؤمل ان يكون هذا المعهد بمثابة « وست بونت خاصة للحرب النفسية » السياسية .. والتدريب على قيادة الحرب الباردة .

والفعل بما هذا المعهد مكره باجراءه حلقات دراسية تستمر الواحدة لثلاثة ايام ، وتعد كل شهر مرة ، في الوقت الحاضر ، ولقد اشتره حوالي ٣٠ شخصا في السلطة الرسمية التي عدلت في الشهر الماضي ، وتميم سراء ستاقسون ، صاكسون في الكونغرس ، طيارون وولوجات العمالات في الجيش .

وكانت الموضوعات التي جرى مناقشتها فمن هذه الحلقة حول « الحرب الماطلية .. وماذا يتظرنا .. » و « خطط التوسيع للفعل » .

وفك التشتت المؤسسة منذ خمس سنوات . واتشاما جون فشر ، وهو عميل سابق لتكبير التحقيقات الفدرالية ، الذي يراس كل سن مجلس الامن الاميري ، وفرية التطبيق الكلى من الضراب ، ضد الاستراتيجية الامريكية .

وقال فيشر حول المهد : « ليس لدينا في هذا البلد اي مراكز استخباراتية .. فهناك هود جباريون وشيوعيين سبتين ، وهذا هو ان نعمل الى هؤلاء الناس الذين لديهم تولد على الآخرين »

استيرادها بالطائرات قبل حلول فصل الشتاء ، وهذا سيقرب ميزانية الدولة الرهفة جدا . ومن ناحية اخرى فان ايقاف الاستيراد عن طريق البر عبر سوريا والعراق هو الوجهة الاخر لهذا الحصار ولقد سبب هذا نقصا شديدا في بعض المواد النوية الاساسية معاجمل النظام بتدخل مباشرة وتشميل أسلوب التقتنر، فهذه عدة اسابع انظم مادة « الزبدة » من الأردن ، وبدا محزون السكر والرز يتشبع ففردت الحكومة استيراد كميات من الأرز والسكر وتوزعها توزيعا مفضنا على البائعين ، كي لا تآزم الحالة .

استيرادها بالطائرات قبل حلول فصل الشتاء ، وهذا سيقرب ميزانية الدولة الرهفة جدا . ومن ناحية اخرى فان ايقاف الاستيراد عن طريق البر عبر سوريا والعراق هو الوجهة الاخر لهذا الحصار ولقد سبب هذا نقصا شديدا في بعض المواد النوية الاساسية معاجمل النظام بتدخل مباشرة وتشميل أسلوب التقتنر، فهذه عدة اسابع انظم مادة « الزبدة » من الأردن ، وبدا محزون السكر والرز يتشبع ففردت الحكومة استيراد كميات من الأرز والسكر وتوزعها توزيعا مفضنا على البائعين ، كي لا تآزم الحالة .

حاول النظام العمل في الجزء الثاني من مخططة اشاء التنظيم السياسي المقرر له ان يلا الفراغ السياسي الذي تعاني منه الجماهير، فلقد حاول في الجزء الاول من المخطط هدم البنيان السياسي الذي امامته حركة المقاومة الفلسطينية وبحاول في الجزء الثاني امامسة التنظيم السياسي « البديل » .

اعلن في الأردن ان النظام قرر اشاء « الاتحاد الوطني » . وبدأت اجزءة الدولة تظلم وتزمر لهذا الاتحاد اللائقي ، وقامت بعد الواوئد على شرف مؤسسه ، ولكن هذا الجئين لسند مفتولا فالوعي السياسي الذي امتلته الجماهير خلال النضال ومن خلال التثقيف الذي منحتها به التنظيمات الثورية لم يسع لمثل هذه الهائل ان تهر .

ان العمل الاخير سيكون دون شك اعلاناشاء تنظيم فدائي تابع للسلطة الأردنية « بعصل لتحرير فلسطين » ستكون هذه الخطوة هي الفصل الاخير من الهزلة المبك التي تجري في الأردن ، والهدف منها سيكون اضعاف مزيد من الضباب على رؤية الجماهير في الأردن وسحب البساط من تحت اقدام حركة المقاومة الفلسطينية !

ولذلك لا بد من التحرك بسرعة ، فالوقت له حدان .

ولقد حاولت السلطة ان تستعمل خطوطها الجوية في محاولة لتك الحصار الا ان هذا المخطط فشل فشلا تاما لان النتيجة هي واحدة من التنتين ، اما ان ترتفع اسعار المواد ارتفاعا باعظا يزيد من نظام الوضع السيء ، واما ان تباع المواد بأسعارها الاحتياضية وتتجهل شركة عالية او السلطة الفرق في الاسعار ، وهذه ايضا ستزيد من صعوبة الوضع .

**هاشم**

والفعل بما هذا المعهد مكره باجراءه حلقات دراسية تستمر الواحدة لثلاثة ايام ، وتعد كل شهر مرة ، في الوقت الحاضر ، ولقد اشتره حوالي ٣٠ شخصا في السلطة الرسمية التي عدلت في الشهر الماضي ، وتميم سراء ستاقسون ، صاكسون في الكونغرس ، طيارون وولوجات العمالات في الجيش .

وكانت الموضوعات التي جرى مناقشتها فمن هذه الحلقة حول « الحرب الماطلية .. وماذا يتظرنا .. » و « خطط التوسيع للفعل » .

وفك التشتت المؤسسة منذ خمس سنوات . واتشاما جون فشر ، وهو عميل سابق لتكبير التحقيقات الفدرالية ، الذي يراس كل سن مجلس الامن الاميري ، وفرية التطبيق الكلى من الضراب ، ضد الاستراتيجية الامريكية .

وقال فيشر حول المهد : « ليس لدينا في هذا البلد اي مراكز استخباراتية .. فهناك هود جباريون وشيوعيين سبتين ، وهذا هو ان نعمل الى هؤلاء الناس الذين لديهم تولد على الآخرين »

ولكن الاجراءات التي اتطلمها وصلى اثل حتى بعد اخلاء عمان لم نجد نغما . والحضار الرسمي العربي على شماله جعل الضالز يزداد صعبا . ان نقادر البنك المركزي الأردني شراشاره واضحه ان تصمم الوضع الاقتصادي والأردن حتى قبل الاطلاق الحدود مع العراق وسوريا : - كنتيجة لفعل كثير من المعامل من نتائج

**مسرحيات ركيكة للاستخبارات الأردنية في بيروت**

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نصحرا صعليا ، تعليقا على تكرار احداث محاولات « خلف » و « تسف » طائرات عالية في بيروت ، فيما يلي نغمة :

« نشر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان من واجبا اللفت الى الهزلة الخطيرة التي تقوم اجزءة الخسارات الأردنية بتثليلها مدفوعة بخبره ومهنتسي الثورة المضادة ، وذلك لحمل السلطات اللبنانية على التسرع في مدخه ضد العمل العدائي وعده عناصر المقاومة ، على فراغ طبخة العار في ابول ١٩٧٠ في الأردن .

ان السرحيات الركيكة التي تقوم هذه الخسارات باخراجها ونشيلها ، من محاولات خلف وتشغل كلفا ومن محاولات نسف تتم خراجات الطائسة دون ان تؤدي احدا ، ومن تفتيات بوم حيا طيارو الثورة الأردنية الذين يواصلون الايلاخ من الشخاص يمكنون لفانهم على المعارج ، ان ذلك كله بشكل استرازا وخبعا ، ومحاولات خبسة لحمل السلطات اللبنانية على استخماق اسباب وعية - وكالتها اسباب وجيبة - للتسرع في حطة فعل جديدة وسياسية معتمدة ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان .

ان مجموعة من ضباط الاستخبارات الأردنية الذين استاجروا مؤخرا ناية على الروشة تقع قرب مضم بغداد ، والذين يرتبطون بالتحقيق العسكري الأردني في بيروت بواسطة عناصر طيار أردني سابق من عائلة زهير هم الذين يقومون باخراج وتنفيذ تلك العمليات الخبسة التي تصعد في بيروت دائما ، والتي تجري اشغالها دائما ، والتي تنتهي دون اى خسارة دائما !

ان هذا الجهاز الأردني الناشط في بيروت ، يعمل بالتعاون الوثيق مع مساهم مسؤول الخسارات الامريكية في لبنان المسعود لوس سبيير ، ومعاون جون مانتابل الذي يتخذ من مسه في السفارة الامريكية في بيروت لفظا لنشاطه الشيوعي ، ويضع هؤلاء جميعا نصب اعينهم اختلال معركة بين السلطة اللبنانية مدفوعة برق واحزاب الجيسن وبين المقاومة الفلسطينية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذر من نتائج هذه البسة القذرة التي تقوم بها الاستخبارات الأردنية باشراف العملاء الامريكين والتي تبعد لدى بعض عناصر الجين المميل في لبنان سوطا راتحة ، ولق الوقت نفسه تدعو الى فضح هذا الاسلوب السرحي الرخيص ، والبقاء بالعمل العاصم عند محته » .

**المؤسسة العربية للدراسات والنشر**

صندوق ٥٤٦٠ بيروت

صدر حديثا

- النضال الفلسطيني : دروس وعبر
- أزمة الدولار
- تطور الايديولوجية العربية الثورية
- سد اسوان العالي ( بالانكليزية )
- الماركسية وحرب المصبات
- اليهودي اللايهودي
- تاريخ الثورة الروسية
- ترجمة البيت الابني
- معركة الخاسن من حزيران
- الدكتور عبد الوهاب الكيالي
- الدكتور هاشم حيدر
- الدكتور الياس فرح
- الدكتور يوسف شبل
- ماركس ، لينين ، ماو وآخرون
- اسحق دوتشر
- ليون تروتسكي
- صابر ابو نضال

تحت الطبع

لئون تروتسكي

معركة الخاسن من حزيران

صابر ابو نضال

المؤسسة العربية للدراسات والنشر





بواصل نواد الجهة الشمالية لتحرير فلسطين عملياتهم العسكرية الناجحة في جميع مناطق فلسطين والأرض المحتلة مؤكداً بكل وضوح أن التنظيم الثوري الملتزم للنظرية الثورية قادر تحت أسمى الظروف أن يستمر في النضال المسلح متحدياً بذلك كسل الحاقدين والإنزائمين والمراهقين وداخلاً كل الإهانات الباطنة والحافنة على الجهة الشمالية لتحرير فلسطين أي أن مصردها . أن تنظيم الجهة الشمالية في الأرض المحتلة - تنظيم الكادحين والفقراء - تبنت بنصائره السياسية والعسكرية وبممارساته الثورية يوماً بعد يوم وشهوراً بعد شهر وستة بعد ستة أن هذا التنظيم هو الذي يقود ثورة الجماهير في قطاع غزة الثائر وهي مناطق الـ 1481 المنهية وفي مناطق الضفة الغربية . استطاع تنظيم الجهة الشمالية ، التنظيم الثوري الاصيل ان يجسد مبادئ الثورة الحقيقية في قطاع غزة بخوضه المعارك المتتالية في حي الرمال في غزة وفي معسكر الشاطئ والبرج وجبالا وان يقدم عشرات الشهداء من أبطال الجهة الشمالية على أرض فلسطين الخصب .

كما اجر توارنا العدو الإسرائيلي ان يعترف بهذه العمليات في اذاعته باللفظ العمريه رغم الحصار القوي على عمليات توارنا ، الا ان تكشف العمليات وخسائر العدو فيها بشكل ملموس اضطره ان يعترف امام الاسرائيليين بهذه العمليات . هذا وقد استطاع توارنا ان يفتنوا 23 عملية ناجحة وجريته خلال شهر آب انكاسي وقد استشهد لنا في هذه العمليات عشرة من توارنا الابطال وجميعهم استشهدوا في قطاع غزة بينما كانت خسائر العدو فادحة في الافراد والمعدات والليات .

وليعا يلي العمليات التي نفذها توارنا خلال شهر آب :

١ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد شادية ابو فزالة بوضع ميوات ناسفة في بيت بنسحاق برونسي ومقابل لبيت الاوروبيان في بناية تتكون من ثلاثة طوابق الثلاثة في حي النحاس في حيفا ، ومن ضمن سكان هذه العمارة القنصل التركي في حيفا وقد تمت العملية كالتالي :

- ١ - بعد ان وضع توارنا الميوات الناسفة في البيت وكانت الميوات مؤلفة ثوبتيناً دقيقاً ، قام احد توارنا واتصل طليغوبيا بشرطة نجدة العدو واخبرهما من وجود قنبلة في بيت القنصل التركي في حيفا . وعلى الفور ذهب عدد من المخابرات الاسرائيلية ومجموعة من جنود الهندسة السى بيت القنصل التركي ، واثاء وجود المخابرات ووجدوا العدو في العمارة واثاء القنصل انجرت جميع الميوات في البيت وفي وقت واحد ونجح من الانفجارات تدمير جزء من البيت وقتل وخرج عدد من التواجدين في البناية وحولها وقد وقع الحادث يوم ٥ - ٨ - 1971 . وقد اعترف العدو بالحادث يوم ٥ - ٨ - 1971 متجاهلاً الانفجارات والخسائر ، وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .
- ٢ - في القدس : قامت مجموعة الشهيد محمد اليمني بوضع قنبلة موقوتة تحت سيارة احد افراد مخابرات العدو ويدي شلويو اهاروني وصاحب مينيما ركي ، وقد وضعت القنبلة بينما كانت السيارة واقفة في شارع دوية متسيه الا ان شارع من يهودا في القدس وبالقرب من سينما ادسون . وانجرت القنبلة في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩ - ٨ - 1971 مما ادى الى تدمير السيارة وقتل الاسرائيلي شلويو اهاروني ، كما جرح احد المصلح الخونة وهو محمود رشيد ، واعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة الثامنة من صباح يوم 11 - ٨ - 1971 .
- ٣ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد عبد الحسن حسن في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة 1٠ - ٨ - 1971 بقتل صابط المخابرات الاكزم عزم من دايان وهو قريب موشي دايان وقد تم قتله في كارتونو البحر في حيفا كما قام توارنا بربص صائد مظلي بالبنية الا انها لم تنجح وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين . واعترف العدو بالحادث في الساعة العاشرة من صباح يوم 11 - ٨ - 1971 .

٤ - في تل ابيب : قامت ثلاث مجموعات من توارنا في فلسطين واحد الاولي مجموعة الشهيد شادية ابو فزالة ووضعت ميوات ناسفة وحارقة في مقهى الركون الواقع في شارع هيركول في تل ابيب . والثانية مجموعة الشهيد عبد الحسن حسن ووضعت ثلاث ميوات ناسفة وحارقة في كياريه هيركول في شارع هيركول في تل ابيب . والثالثة مجموعة الشهيد غرار الدفلة ووضعت ميوتين ناسفتين وحارقتين في مطعم ستات الهوى الواقع في شارع

٥ - في حيفا : قامت مجموعة الشهيد محمد اليمني بوضع قنبلة موقوتة تحت سيارة احد افراد مخابرات العدو ويدي شلويو اهاروني وصاحب مينيما ركي ، وقد وضعت القنبلة بينما كانت السيارة واقفة في شارع دوية متسيه الا ان شارع من يهودا في القدس وبالقرب من سينما ادسون . وانجرت القنبلة في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩ - ٨ - 1971 مما ادى الى تدمير السيارة وقتل الاسرائيلي شلويو اهاروني ، كما جرح احد المصلح الخونة وهو محمود رشيد ، واعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة الثامنة من صباح يوم 11 - ٨ - 1971 .

٧ - في مطار هرنسليا : قامت مجموعة الشهيد شادية ابو فزالة بوضع ميوتين ناسفتين في طائرة تابعة لشركة مادن للطيران الاسرائيلي من نوع كوماندو وقد انفجرت الميوات في الساعة العاشرة من صباح يوم 1٢ - ٨ - ٧١ عندما اقلت الطائرة من مطار هرنسليا بينما كانت فوق منطقة رمنا وهي في الجو حيث هوت على الارض ونجح من الانفجار ما يلي :

- ١ - تدمير الطائرة تدميرًا كاملاً .
- ٢ - قتل قائد الطائرة القدوم لوفتيل نحومي .
- ٣ - قتل وجرح سبعة عشر من افراد العدو الاسرائيلي .
- ٤ - وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العمريه الساعة العاشرة من صباح يوم 1٢ - ٨ - ٧١ وادعى ان الطائرة تعمل في رش الزرعوات . وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .
- ٥ - في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد شادية ابو فزالة بوضع ميوات ناسفة في مصنع الاخشاب التابع لشركة سويلل بونه الاماره ووضعت ميوات ناسفة في محطة الاوتوبسي ، كما وضعت ميوة ناسفة في صالون فكتور للطلاء وتقع جميعها في شارع مجدال في تل ابيب . وقد انفجرت الميوات في الساعة السابعة من صباح يوم ١٢ - ٨ - ١٩٧١ ونجح من ذلك ما يلي :

- ١ - تدمير واجهة مصنع الاخشاب واشتعال التيران فيه لمدة ١٢ ساعة .
- ٢ - قتل وجرح عدد من افراد العدو .
- ٣ - امتداد التيران الى المظلات المجاورة واشتعال النار فيها .
- ٤ - اشتعال النار في عدد من الباصات الواقفة في المحطة واحراقها .
- ٥ - تدمير صالون فيكتور للطلاء الذي يعبر وكرا للميل الخائن خيس العرييد ، والعملاء المتواجين معه ، وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .
- ٦ - في غزة :

١٨ - في ١٨ - ١٩٧١ هاجمت مجموعة من توارنا دورية العدو الاسرائيلي بالقرب من المحطة في غزة واستخدم توارنا في هذا الهجوم القنابل اليدوية حيث تم قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح عدد اخر واستنشق توارنا الانسحاب والصمود الى فواعدهم سالمين .

١٠ - في تل ابيب : قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بوضع ثلاث ميوات ناسفة في باص تابع لشركة اجداد السياحية الاسرائيلية في تل ابيب ، وكان هذا الباص مملوفاً بالسياح من الاميركان وكانتهجا من تل ابيب الى اليات . وقد انفجرت الميوات في الساعة العاشرة صباح يوم ٤ - ٨ - ٧١ بينما كان الباص في طريقه الى السبع - الجانوب بالقرب من مستعمرة غرياه مما ادى الى تدمير الباص تدميرًا كاملاً وقتل وجرح جميع من فيه ، حسب فام العدو الاسرائيلي نجل جميع المصابين الى مستشفى بئر السبع . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٤ - ٨ - ١٩٧١ ، وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

١١ - في القدس : قامت مجموعة الشهيد سعيد المجد سعيد بالقاء قنبلة على مقهى العدو الاسرائيلي فسي شارع حستري في منطقة الساحة قرب بواصة مندلوب في القدس وصاحب المقهى صهيوني يدي

# الجهة تخسر عشرة شهداء في غزّة

## وتضرب العدو بعنف في كل الاراضي المحتلة

وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم 24 - ٨ مما ادى الى تدمير جزء من البناية وجرح خمسة من افراد العدو .

١٨ - في القدس :

قامت مجموعة الشهيد فهم ابو فزالة بوضع ميوات ناسفة تحت خط سكة الحديد ما بين القدس وتل ابيب وذلك بالقرب من قرية بتير وضعت الميوات بحيث تنفجر عند مرور القطار عليها . وفلا انفجرت الميوات في صباح يوم ١٦ - ٨ - ٧١ عند مرور قطار الركاب مما ادى الى تدمير قطبان سكة الحديد وخروج غرياه القطار من الخط حيث انقلبت وقتل خمسة افراد من بينهم صايبو جندي وجرح ١٦ اخرين . ولصطيل سير القطارات على الخط لآكثر من خمسة اشهر ساعة ، واعترف العدو بالحادث ، وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

١٩ - في الرملة :

قامت مجموعة الشهيد شادية ابو فزالة بوضع ميوتين ناسفتين وحارقتين في احد مستودعات قطع غيار الطائرات العربية ونجح هذه المستودعات ما بين الرملة وبسب دجن وبالا وبالقرب من دوار بين يعقوب ويوجد بالقرب من

هذا المستودع مستودع اخر للسيارات العسكرية الجديدة ، ويقع داخل بناية خليل دهمش وبناية ابو تشك ، وانفجرت الميوات الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم 2٨ - ٨ - ٧١ مما ادى الى تدمير ميوتين موقوتين كاتير . وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

٢٠ - في يافا - تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد سمير البيطار بوضع ميوات ناسفة تحت خط سكة الحديد ما بين يافا وتل ابيب وقد انفجرت الميوات عند مرور قطار الركاب مساء يوم 2٥ - ٨ - ٧١ ونجح من هذه الانفجارات تدمير جزء من خط السكة ولقب بعض غرياه القطار وقتل وجرح حوالي خمسة عشر من افراد العدو ، واعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٦ - ٨ - ٧١ وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

٢١ - في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد غرار الدفلة بوضع ميوات ناسفة بجوار منزل رئيس بلدية تل ابيب

ويدي كاتير وانفجرت في الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٨ - ٨ مما ادى الى تدمير جسره من المنزل وجرح رئيس البلدية وجرح ابنه ويدي موشي يعقوب كاتير . وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

٢٢ - في مجدال هاعيق :

وضعت مجموعة الشهيد سمير البيطار ميوات ناسفة في احدى السيارات العسكرية وكان من المقرر ان تنج من حيفا الى مجدال هاعيق والتي تبعد ١٢ كم عن حيفا . وانفجرت الميوات في الساعة اثناء سيرها وهي بالقرب من مجدال هاعيق حوالي الساعة الخامسة مساء ٢٠ - ٨ مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها ، وقد اعترف العدو بالحادث . وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

٢٣ - في حيفا :

قامت مجموعة الشهيد شادية ابو فزالة بوضع ميوات ناسفة في معهد الهندسة التطبيقية التابع لمعهد التخنيون في حيفا ويستخدم هذا القسم لصنع الاسلحة . وانفجرت الميوات الساعة السابعة مساء ٣٠ - ٨ مما ادى الى تدمير جزء من معهد الهندسة وقتل وجرح عدد من افراد العدو ، كما اشتعلت النار في المعهد حوالي عشر ساعات . ولا يدخل هذا المعهد الاسكربون والمعلمون فيه ، وقد تأسس معهد التخنيون عام ١٩١٢ بينما تأسس قسم الهندسة التطبيقية عام ١٩٦٥ ويعمل في هذا القسم خبراء من ألمانيا الغربية وهو يقع على شاطئ البحر في اول حيفا . وتبلغ مساحته عشرة كيلو متر مربع ويضم عددا من الكليات العلمية والمختبرات ومحطات الابحاث وهو من اهم المعاهد العلمية متداود . وقد اعترف بالحادث الساعة العاشرة صباح يوم ٢١ - ٨ - ١٩٧١ وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

والمعلمون فيه ، وقد تأسس معهد التخنيون عام ١٩١٢ بينما تأسس قسم الهندسة التطبيقية عام ١٩٦٥ ويعمل في هذا القسم خبراء من ألمانيا الغربية وهو يقع على شاطئ البحر في اول حيفا . وتبلغ مساحته عشرة كيلو متر مربع ويضم عددا من الكليات العلمية والمختبرات ومحطات الابحاث وهو من اهم المعاهد العلمية متداود . وقد اعترف بالحادث الساعة العاشرة صباح يوم ٢١ - ٨ - ١٩٧١ وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

٢٤ - في حيفا :

قامت مجموعة الشهيد سمير البيطار بوضع ميوات ناسفة في بيت صايب مخابرات متخفي مسقلان وتر السبع وهو برصة مقدم ويدي جاكسون بارد ويقع بينه في مسقلان ، وقد انفجرت الميوات في الساعة الثامنة من صباح يوم ٣١ - ٧ - ١٩٧١ ونجح من البناية تدمير جزء من البيت الذي يقع ضمن بناية مكونة من اربع طوابق حيث اشتعلت النار في البناية كلها . كما قتل الصابط المذكور ، كما جرح زوجته وقتل ثلاثة من افراد العدو . وقد اعترف العدو بالحادث الساعة العاشرة صباح يوم ٢١ - ٧ - ١٩٧١ . وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

٥ - في رفح :

قامت مجموعة الشهيد سليمان البيومي بتفجير لغم ضد الليات مسيطر عليه فيها في مجنزرة للعدو الاسرائيلي بدنته رفح وذلك يوم ٧ - ١٩٧١ وكانت العمرة المجنزرة تسير ضمن مجنزرة مملوكة من عربة مجنزرة وسيارتان جيب مطارة . ونجح من الانفجار تدمير المجنزرة وقتل وجرح جميع من فيها . بعدا قام العدو باطلاق النار على الفصيين في رفح حيث جرح عدد من الاطفال والنساء . وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

هل فتح تطوق بلسان النظره ؟ أم المنظره بلسان فتح ؟

# فتح

المجموعة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ٣٠٥ - الأربعاء ٢٩ ايلول ١٩٧١م - الموافق ٩ شبان ١٣٩١هـ

مع اصحابنا بعض ما نشره صحيفة فتح ، و دون شعاره العاشرة الذي يتوجها ، والذي يسبحنا اوتربكيا سنة الاخفاة بلسان فتح المنظره . فنقول : في حدود علمنا ان هذه الصحيفة كانت اجترق العديد من هذه المخلات ، كما قل صاحب المصنع واسمه يعقوب الحرار ، كما قل صاحب عدد من افراد العدو ، كما اعترف العدو بالحادث في الساعة الثامنة صباح يوم ٢٢ - ٨ ، وعاد توارنا الى فواعدهم سالمين .

١٧ - في تل ابيب : فجرت مجموعة الشهيد رفاي جابر ميوات ناسفة في احد النباتات السكنية في تل ابيب

في الحقلين المائتين من هذه الدراسة التي كتبها « ايريك كولوني »... يتناول من الأطروحات الفكرية الأساسية لفكر ماوتسي تونغ ، تعرض المقال...

# حرب الشعب كصراع طبقي جماهيري

■ المثقفون والصراع القومي ■ الوحدة القومية والصراع الطبقي ■ الاستعمار في أشكاله الجديدة ■

## رب الشعب كصراع طبقي جماهيري

ان استراتيجيته ماو في حرب الشعب طويلا... انما هي تفرغها للجماهير الفلاحية، والقاتلة... على أساس خلق « فواعد حمراء » وعلى نشاط...

وفي السياق الدولي . لكن لم يكن بوسع أي كان ان يقوم بالدور التاريخي الذي قام به اللاعنون في قلب التوازن الاجتماعي في الواقع الريفي الصيني...

لقد شكلت مرحلة الصراع الذي قادها ماو مع التجديدية التي لينتها المنظمات المركزية في الحزب ودمعتها للامية ، شكلت تجربة اساسية... في حرب الشعب ، لم يكن بوسعها ان تكون الرمشة...

وقد كان هذا النضال القومي نقطة الانطلاق لجميع المتألمين من التقدم على وجه التقريب... ان يمارس في القمع المسلح من قبل الطبقات...

## الثقوفون والصراع القومي

ان التحليل الطبقي النهجي ( الذي اتاحته افكار ماو ) للسياق الاجتماعي كتمتع للثقل من التناقضات لم يساعد ماو على إيجاد حل...

ضمن جبهة الصراع ضد جهاز القمع الريفي حيث انها كانت محجوزة ومشلولة ، في محاولتها الساعية الى التطوير ، من قبل الحكم الاطاعي...

لقد عجز هذا الصراع الاجتماعي ضد الفئرة والوطنية على الصناعات الاجتاعية الاخرى... ان تتطور الى صراع جماهيري... في هذه المرحلة...

## افكار اسرائيلية... وهزية؟



لدى الاسرائيليين انما احيانا تعود بريرة على سورة مدعنة ، ذلك انه نزل على ربه طوبى على تفرح ادنى...

كانت ، كاليابانيين ، في جانب واضح القصومة مع فعية بقاء الشعب الصيني . بينما نجد ان الصراع الطبقي كاتون وافهي حقيقي ، الى جانب...

ولقد نمت من هذا السياق التاريخي هرورة تأكيد ميذا تناقض القوى الاجتماعية ، اي ميذا الضرورة تزييه وتنظيمه في الوقت نفسه ؛ لهرورة...

ولكن الجيد الذي جاء به ماو بالفعل في نظرية الصراع الثوري ضد الامبريالية ، مطلقا من القاعدة العامة للتناقضات الثورية ، وفهم من خلاله طريقة جديدة في البحث والعمل...

## طبعة الصراع الطبقي في الصراع المادي للامبريالية

ان الصياغة الواضحة والعميقة لمشكلة التناقضات ضمن المجتمع الصيني في ظلها مع التسلط الامبريالي ، لم تكن واحدة من مساهمات ماو العظمى في اختيار وتبسيط...

# هكذا حقق الثوريون في أمريكا أكبر عملية زار للسجناء عرفها التاريخ !

## البرازيل والارجنتين تهددان خشيئة انتصار المرشح التقدمي

ما زالت هذه القصة على كل لسان : فقد سجل الثوريون في الأرجنتين عملية جريئة نصير من أجل عملياتهم إلى الآن ، وذلك عندما نجحت عملية تهريب 1.6 من عناصر الثوريين ، من بينهم أهم قادة التنظيم ، من سجن بوتا كارتياس ، أكثر السجون حراسة في البلاد ، وذلك في السادس من شهر ايلول الماضي .

منهم ولم انها استغرقت قوة من 12 الف جندي للبحث عن العناصر الهاربة . اما الدبابات فكانت تتركز في الواقع الاستراتيجية من قديتها بينما الجنود مضطرون لحياة كاملة سببا ، واستعملت طائرات الهليكوبتر بالإضافة إلى ذلك ، إلى جانب حواجز الطرافل لتفتيش السيارات .

وتمتصا عمليات الفتح جارية الحقل الثوريين السمر البريطاني غوفري جاكسون الذي دام اعتقاله 8 أشهر كرهينة خلال محاولتهم الأولى لاطلاق سراح رفاقهم الذين تمكنوا من الفرار في العملية الأخيرة . وقد ذكر البيان الذي وزع في اطلاق سراح جاكسون انه لم يعد للثوريين حاجة للاحتفاظ به كرهينة بعدما تمكن رفاقهم من الهرب .

وقد جاءت هذه العملية في الاولوية فقط بعد مرور خمسة اسابيع على هروب 28 من عناصر الثوريين ، من سجن النساء ، وذلك بالفروج بواسطة اتوبيس التصريف في السجن (؟) وتمثل رفاقهم الرجال اختفوا في الصامصة مونتفيدو بين الكيون ونصف الليون من سكانها !

وقد سبق حاله الشغب بوزبع مشاعر موفعة من تقاضين عاليتين في صراع مع معاميل اللوم ، بحيث تبدو حركة الشغب وكأنها مرتبطة بهذا الصراع بصورة مباشرة . وبينما كان اهتمام الشرطة والموافق المسند متصبا على « التل » ، كان الثوريون داخل السجن ، وحوالي 200 عنصر في الخارج ينظرون عملية الفرار ! وكان الناس يتوقعون ان يتمكن الثوريون المعتقلون من الفرار ، عاجلا ام آجلا ، وذلك

**فيتنام : صورة رشاش فوخته للأسفل قد تعني الحياة للجنود الاميركيين !**

في شهر نيسان الماضي اصدر جيش التحرير في جنوب فيتنام اوامر قواته بعدم اطلاق النار على الجنود الاميركيين الذين يستقون عن القمامة مملوءة عذوبة ضد الفيتناميين ، والذين يحطون سيم مطويات صارية للهرب . وفي التسرع الماضي اوقع عنصر الحكومة الثورية الملقب بـ « فيتنام في باريس هذه الطلقة بان دفعا للجنود الاميركيين في فيتنام على الشرف التي تكتمهم بواسطة القمامة ملوثة بالبرص .

وكانت إحدى هذه المفترحات ان يتم الجنود الاميركيين ويشاركو في مناقشات السكان المحليين الكنتيين المذبذب للهرب والتمناح فان يو ، من الناحية الفلاسوفية كان مثل هذه المسألة للسكان المحليين لا يمكن ان تعتبر « كمسألة العدو او لغيره » ، وذلك حسب قوانين « العمل » المسمى . بل على أنكى فان مثل هذا النشاط يكون مساهمة هؤلاء الناس الذين يرمون الجيش الاميركي بأنه يدافع عن - وامتناب مثل هذه النشاطات تختلف من مكان إلى اخر اعتمادا على الوضع المحلي : في ميوه مثلا ، فان الحركة اللافتية شديدة الفعالية ويمكن للجنود الاميركيين ان يتبعوا خطاهم في دانانغ سيصبحون المشاركة في حركة الاجتياح المسمى صاع ، وقد كشف الفرق .

في ساجون العاصمة ، فقد اعان اتحاد الطلبة الثوريين الاميركيين الذين يظنون انهم يعمل صورة رشاش فوخته نوحية إلى الأسفل لسر حرصون للهجوم على العاصمة المدمرة الفرنسيين في نيو .

لقد اوجت الحكومة الثورية الالفة ان تستمر الجنود الاميركيون يطلقون القذائف لداية إلى السلام في التواجد العسكري ، وعلى لتصرف في الهجوم العسكري الذي نشأ في سول جيش التحرير الفيتنامي ، وتكتم نشاطه مختلفة معاه كعرب :

**أيرلنده : نهب اميركي يشجعه الاعفاء من الضرائب !**

سجون في مقودر الشركات الاميركية في ايرلنده تحول الاسطورة التي تشيخها من عدم وجود ثروات طيبة في ايرلنده إلى حقيقة قائمة . طغى ايرلنده كبرى مناجم المونك والرصاص والفضة في اوربوا ، واحدى كبرى مناجم النحاس ومخلفات اليورانيوم ، وغاسي كبرى مناجم الزئبق في العالم !

ول هذه التاجيرتها وسيطر عليها الشركات الاجنبية التي لا تدفع أي فدية للحكومة الايرلندية في اسمي التفاوضات لدى بوجيهها هذه الشركات التي تهب ثروات البلد ، من دفع الفرضيات في العشرين سنة الأولى من عمليات الاستخراج ، وبما ان واحدا من هذه المناجم ان يستمر طوال شهرين عاما ، فسان الشركات الاميركية تكون قد نهبت بما فيته حوالي ٦٠٠ مليون دولار بشكل ادراج صافية ، من الاعراض الايرلندي ، وخلال فترة اقل من شهرين عام !

اما الايرلنديين فاقدم في مستفيدين من كل ذلك في شبه لا في استنزاف ثرواتهم . واما ما قدرت الحكومة الايرلندية تاييم هذه المناجم ، فمن المحتمل كثيرا انها ستستمر التي دفع التبعيضات لشركات الناحية .. أي دفع صرة اخرى لمن يوردها هي ؛ وينجدر الإشارة هنا بان اعفاء الشركات الاميركية من دفع الفرضيات لم يلقون استمدر تشجيع الضمانيين بالحيه التي ايرلنده لتلق الرصيد من فرص العمل وولف حجره جبل من الشباب الايرلندي ، بعد جيل ، الى اميركا . وهم بالتالي يعطون اليوم في المناجم ، بمقيم مقابل ٦٥ دولار في الاسبوع ، بينما تلحق الشركات الاميركية اربابا اسبوعية مقيمة من الفريبة تقدر بـ ١٦٦ دولار من كل مولف فيها ، بينما المصفي يعطون العمل في الزراعة ، والبعض الآخر عاطل من العمل ، بينما اخرين يهاجرون الى اميركا !

في باصات هناك ، وفرت الطريق نسي الحى مطع الحديد وكان فضاة يظنون النار على القوات المتقدمة إلى الحى بيده سبب قطع الحديد والسامر ، بحيث لم يكن من الممكن ان يخطر ببال احد من المسؤولين في الاسن بان تلك الحالة من الشغب كانت مفضلة ولهم طبيعى !

وقد سبق حاله الشغب بوزبع مشاعر موفعة من تقاضين عاليتين في صراع مع معاميل اللوم ، بحيث تبدو حركة الشغب وكأنها مرتبطة بهذا الصراع بصورة مباشرة . وبينما كان اهتمام الشرطة والموافق المسند متصبا على « التل » ، كان الثوريون داخل السجن ، وحوالي 200 عنصر في الخارج ينظرون عملية الفرار ! وكان الناس يتوقعون ان يتمكن الثوريون المعتقلون من الفرار ، عاجلا ام آجلا ، وذلك

لهم يكونوا فاديين عليه من قبل ، قبل البدء بالعمليات الانتخابية : اما التحفظ في تاييدهم فكان بانهم ان يهدوا السلاح جانبيا طالما ان الولايات المتحدة ( التي انقبت نصف مليون دولار في السنين الاخريين لتدريب الشرطة في البلاد ) وحلفائها ، يستعملون القوة او التهديد بالقوة ضد الشعب في الاوغوي .

وهذا ما حصل بالفعل . في اواقع ، في البلدان المجاورة ، في البرازيل والارجنتين ، وذلك في شكل الانظمة العسكرية : في المجلة الارجنتينية شبه الرسمية « كونفر مانو » ، اشار مقال نشر مؤخرا إلى مخاوف من « عدو خارجي يسفل حججا سياسية ، يستولي على السلطة في الاوغوي ويضع هذا البلد (الارجنتين) لانتراز المسلح ، تحت رحمة الفصوف الدولية » ، ويانه في مثل هذه

حالات لا تنص عليه الدستور . ولكن مع احزاب موعد الانتخابات بسند اهراب السلطة واجراءها العميه . في الاشهر الثلاث الاخيره قتل خمسة من الطلاب ومن الناشطين في الحركة العمالية ، كذلك سم توفيق الضحك التي زادت الجبهة الشعبية ، بتشكل دوري ، كما كانت طرق التفاهرات والاجتماعات « بر الترومه » بالقوة وتنسج حملات الاعمال الانضباطية ، مما جعل العديدين إلى الاعتقاد سان الاوغوي في طريقها إلى ان تصعب فوائدا اخرى - حيث عمليات القتل اليومية التي يقوم بها عملاء الحكومة الرسميون ونشاور البين المنظر - خاصة وان الاوغوي حتى الطوربات الاخيره ، كانت اقل بلدان اميركا الالائنية مسرحا لاعتمال العنف .

في اليمين المنظر ، اطلقت على نفسها اسم « شبيبة شمع الاوغوي » ، حصل في الوقت نفسه الذي برزت فيه مجموعات معاملة في كل من سانو دونستيو ، وتشيلي ومكسيكو . كذلك ما برز مخاوف الناس في مونتفيدو ايضا هو التشابه الشديد والخيف في استعمال الوثائق الزويرة والتعريفات الصحية للمثلة التي تحمل مسؤولية جرائم قتل اناس ابرياء ، على المنطلقات الثورية ، انها تشبهه ببعض نواحي المنطلقات الراهبية المتطورة (!) في فوائدا ، مثل منظمة « المانو » و « فرقة الوت » في البرازيل ، التي تربط معملها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في بلدان اميركا الالائنية .

ولجل عام ، في اب الماضي ، كان المسؤولين في السفارة الاميركية في مونتفيدو قد تناووا بان الثوريين قد وصلوا إلى نهاية فوتميم ، ولكن اعتقال القائد راؤول سنديك انداك اشار تدفق موجة من طلبات التجنيد في صفوف الثوريين واسطى جيلا جديدا من القيادة ، فرصة الطور . وينجدر الإشارة هنا إلى ان سنديك كان واحدا من هؤلاء الذين فروا من السجن في العملية الأخيرة . وقد منع الثوريون تاييدهم التحفظ للجبهة الشعبية التي اسطى فيهاها بصورة ، فرصة للثوريين بالعمل وراء واجهاتها العديدة ، والقيام بنشاطات سياسية بين الجماهير ، بشكل

الحال ، قال المقال « من الضروري على الارجنتين ان تكرر العقدة التي تلف رقيبها » .. اما بالمحصلة البرازيلية فقد كانت اكثر وضوحا ، فهي قد سادت انتصار الجبهة الشعبية باستيلاء الثوريين على السلطة ، واعطت بان امن البرازيل لا يستطيع تحمل مثل هذا الوضع ، ولكن أكثر التلميحات وضوحا هو الاعلان مؤخرا في البرازيل ، بان الجيش البرازيلي وسلاح الجو والبحر ، ستجري مناورات عسكرية على طول حدود الاوغوي ابتداء من شهر تشرين الثاني ، وتستمر حتى نهاية شهر آذار القادم (!) مع العلم بان انتخابات الرئاسة في الاوغوي ستجري في 28 من شهر تشرين الثاني القادم ، بينما تستلم الحكومة المنتخبة السلطة في شهر آذار القادم !

ولكن مع احزاب موعد الانتخابات بسند اهراب السلطة واجراءها العميه . في الاشهر الثلاث الاخيره قتل خمسة من الطلاب ومن الناشطين في الحركة العمالية ، كذلك سم توفيق الضحك التي زادت الجبهة الشعبية ، بتشكل دوري ، كما كانت طرق التفاهرات والاجتماعات « بر الترومه » بالقوة وتنسج حملات الاعمال الانضباطية ، مما جعل العديدين إلى الاعتقاد سان الاوغوي في طريقها إلى ان تصعب فوائدا اخرى - حيث عمليات القتل اليومية التي يقوم بها عملاء الحكومة الرسميون ونشاور البين المنظر - خاصة وان الاوغوي حتى الطوربات الاخيره ، كانت اقل بلدان اميركا الالائنية مسرحا لاعتمال العنف .

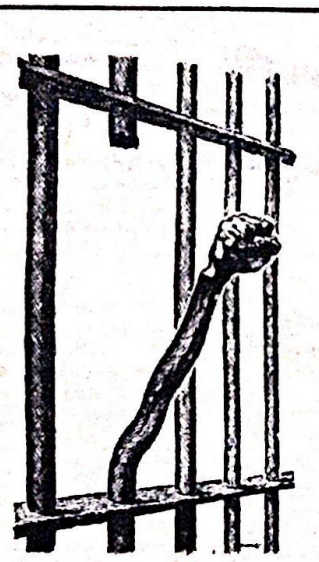
في اليمين المنظر ، اطلقت على نفسها اسم « شبيبة شمع الاوغوي » ، حصل في الوقت نفسه الذي برزت فيه مجموعات معاملة في كل من سانو دونستيو ، وتشيلي ومكسيكو . كذلك ما برز مخاوف الناس في مونتفيدو ايضا هو التشابه الشديد والخيف في استعمال الوثائق الزويرة والتعريفات الصحية للمثلة التي تحمل مسؤولية جرائم قتل اناس ابرياء ، على المنطلقات الثورية ، انها تشبهه ببعض نواحي المنطلقات الراهبية المتطورة (!) في فوائدا ، مثل منظمة « المانو » و « فرقة الوت » في البرازيل ، التي تربط معملها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في بلدان اميركا الالائنية .

ولجل عام ، في اب الماضي ، كان المسؤولين في السفارة الاميركية في مونتفيدو قد تناووا بان الثوريين قد وصلوا إلى نهاية فوتميم ، ولكن اعتقال القائد راؤول سنديك انداك اشار تدفق موجة من طلبات التجنيد في صفوف الثوريين واسطى جيلا جديدا من القيادة ، فرصة الطور . وينجدر الإشارة هنا إلى ان سنديك كان واحدا من هؤلاء الذين فروا من السجن في العملية الأخيرة . وقد منع الثوريون تاييدهم التحفظ للجبهة الشعبية التي اسطى فيهاها بصورة ، فرصة للثوريين بالعمل وراء واجهاتها العديدة ، والقيام بنشاطات سياسية بين الجماهير ، بشكل

ولكن مع احزاب موعد الانتخابات بسند اهراب السلطة واجراءها العميه . في الاشهر الثلاث الاخيره قتل خمسة من الطلاب ومن الناشطين في الحركة العمالية ، كذلك سم توفيق الضحك التي زادت الجبهة الشعبية ، بتشكل دوري ، كما كانت طرق التفاهرات والاجتماعات « بر الترومه » بالقوة وتنسج حملات الاعمال الانضباطية ، مما جعل العديدين إلى الاعتقاد سان الاوغوي في طريقها إلى ان تصعب فوائدا اخرى - حيث عمليات القتل اليومية التي يقوم بها عملاء الحكومة الرسميون ونشاور البين المنظر - خاصة وان الاوغوي حتى الطوربات الاخيره ، كانت اقل بلدان اميركا الالائنية مسرحا لاعتمال العنف .

في اليمين المنظر ، اطلقت على نفسها اسم « شبيبة شمع الاوغوي » ، حصل في الوقت نفسه الذي برزت فيه مجموعات معاملة في كل من سانو دونستيو ، وتشيلي ومكسيكو . كذلك ما برز مخاوف الناس في مونتفيدو ايضا هو التشابه الشديد والخيف في استعمال الوثائق الزويرة والتعريفات الصحية للمثلة التي تحمل مسؤولية جرائم قتل اناس ابرياء ، على المنطلقات الثورية ، انها تشبهه ببعض نواحي المنطلقات الراهبية المتطورة (!) في فوائدا ، مثل منظمة « المانو » و « فرقة الوت » في البرازيل ، التي تربط معملها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في بلدان اميركا الالائنية .

ولجل عام ، في اب الماضي ، كان المسؤولين في السفارة الاميركية في مونتفيدو قد تناووا بان الثوريين قد وصلوا إلى نهاية فوتميم ، ولكن اعتقال القائد راؤول سنديك انداك اشار تدفق موجة من طلبات التجنيد في صفوف الثوريين واسطى جيلا جديدا من القيادة ، فرصة الطور . وينجدر الإشارة هنا إلى ان سنديك كان واحدا من هؤلاء الذين فروا من السجن في العملية الأخيرة . وقد منع الثوريون تاييدهم التحفظ للجبهة الشعبية التي اسطى فيهاها بصورة ، فرصة للثوريين بالعمل وراء واجهاتها العديدة ، والقيام بنشاطات سياسية بين الجماهير ، بشكل



### قصبان السجون تقول : لا !

.. بمناسبة ليرات واتفاقيات الاسرى في سجون العالم : انيكما في اميركا ، وعسقلان في اسرائيل .. والبيضة تاني !

# مقاطعة الاحتفالات الشاهنشاهية هي التعبير الوحيد عن احترام شعب ايران !

بشن حملة جديدة من الاعتقالات لكسب تمسك على سلطة الشعب والتمت التورية . ان هذه الحملة الجديدة من الاعتقالات التي شنتها سلطات المصالحة يوم 24 اب الماضي شملت لادين شخصا من الناشطين الالاتيين وذجت يوم في وثائق نظام الشاه .

وبعد ان ذكر البيان اسماء الناشطين المعتقلين وهم من المهنمين والاساقفة والطبية والمثقفين قال : « لقد اعتقلت للفتاوى البريطانية عددا من هؤلاء التوار بينما كانوا يطرحون للاعتقاد الى اخوانهم التوار الفلسطينيين يدافعون عن النضال الثوري بينهم وبين الثورة الفلسطينية . وقد تمكن هؤلاء حسب لفظ دقيق من الاستيلاء على الطائرة التي كانت تلهم من دس لتسليمهم لسلطات الراهبية ، ووجهوا بها الى بغداد ومن هناك انقلوا الى رفاقهم التوار الفلسطينيين من منظمة الجبهة الوطنية الراهبية في الشرق الاوسط نشاند احزاب العالم والمنظمات والاحزاب

ونضوي رجال الخبرات في نظام المعاملة الشاهنشاهية والمهنيين على ايدي المفاسرات الاميركية وديوات التجسس في عهد السنو ، ينسجون بشكل رهيب بين اسنة الشعب معين كل لغة ، يعطون شكل لغتي كل من يتكلم بان له لافة بالناصر الوقيبه من قريب او بعيد . وتعود هذه الحملة الراهبية الكترسة دائرة الامن في طهران « سواره » من طريق ولائها السريين المبتون ليس فقط في كل مكان من اسيران بل وخارجها ايضا . وقد نشرت جريدة « باختراموز » الناطقة لسان مخفات الجبهة الوطنية الراهبية في الشرق الاوسط اسماء الثلاث من وكلاء « سواره » في كافة انحاء العالم وفي البلدان الغربية بالإضافة إلى وكلاء في الصاغل .



وقد اصدرت منظمات الجبهة الوطنية بياناً من اعتقال ٣٠ متصلا في ٢٢ اب الماضي : ٢٥٠٠ جزء فيه : « نهيما لاحتفالات بذكرى مرور ٢٥٠٠ عاما على قيام الامبراطورية الراهبية قامت السلطة الراهبية العميلة اميركا والحليفة لاسرائيل

شخصيات من البرلمان البرلاني والاطحالي وجرهم . وعلى الرغم من كل الازهاق القومي وحملات التصفية والقمع والاضداد والتجوع الذي يمارسه النظام الممبيل ، فان الشعب الراهبي يواصل نضاله بنشر الوسائل ومنها الافتاح المسلح الذي يعاد على الناس الطغمة الثورية التقدمية . فقد كتبت جريدة « باختراموز » تقول : « ان الشعب الراهبي الذي يسان التصاح المسلح هو الطريق الوحيد الذي يمكن سلوكه من اجل اسقاط حكومة الشاه واسيادها الاجانب » . وحسب شهر الحبول الماضي نفذ المعتقليون العمليات الناجحة التالية :

● في اول ايلول وقع صدام بين مجموعة من فدائى الشعب والسلطات ، قبل في لانه او ارعه من رجال البوليس واستشهد احد المعتقلين في الماشر من ايلول امجرت قنلة في مبنى وزارة المالية واعدت فيه امرازا جسيمة ، واعترفت السلطة بذلك .

● وفي اواخر ايلول حاصم عدد من الفدائيين ارعه بنوك ( فرمى البتة الوطني وقرمى بتك المصارف ) وسيطروا على هذه الملايح من الثوربات .

● ان النظام الممبيل القام على حراب الراهبية والتلقب لراهدا والتصالح مع الصهيونية وامرلرل لنسحق انلا نفسه من ضد الشعب الراهبي وفيه من نغاله الممثل الذي سيجوع حتما بالامر الكيد .

● ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل القوى التقدمية والوطنية في العالم بامره في الظروف التي حالت النكال الطويل الذي يطوقه الشعب الراهبي واستناده ، ولفحج اساليب الطبش والابادة التي صارها حاكم الطبانه في ايران .

● وطردت شخصيات وطنية عالية في رساله منخرجة الى الوطنيين والتقدميين من اسماحه في احتفالات ما سمي سنوز ٢٥٠٠ عام على قيام الامبراطورية ، وجاء في الرسالة « .. ان عدم الاعتزاز في هذه الاحتفالات عبر الطريقة الوحيدة لايفسار الاحترام الحقيقي للشعب الراهبي » .





## حرب الشعب كصراع طبقي جماهيري

عامة بقتل السويت والصين ، وصولا الى نظرة « الديمقراطية الوحشية » التي تقدم بها السوييت بعد مؤتمر الشين واللجنة على رفض الحق للاختيارات الطبقية في الصراع الطبقي.

### الاستعمار في أشكاله الجديدة

ومن وجهة النظر هذه نجد ان تمييز صراحي بين التناقضات الرئيسية والتناقضات الثانوية ( وهي مع خصوها الرئيسية ، تبنى في كل الاحوال تناقضات يجب حلها للوصول الى اتفاقية حل التناقضات بين التناقضات المتصارعتين الرئيسية ) ، قد شكل اسس التفكير « المصاع » بمصطلحات تورية باضطرار ، بمسألة الصراع ضد الاستعمار على انه صراع طبقي داخلي وطني انه « في نفس الوقت ، عنصر عضوي في الصراع الطبقي ضد الظلمة الامبريالية . كما ان تحليل ما لو الواقع الاجتماعي على انه واقع متناقض يمكن في اسس الاتجاه الاممي الذي يقف به الشيوعيين الصينيين تكفي للاطلاقات السوفياتية الداعية لتمايز بلاديته « نطقيا لحدة التوتر » مع الامبريالية ، يمكن الوصول اليه بواسطة المفاهيم والافتراضات التي هي مستوى الفهم ، كما ان هذا التحليل يمكن في اسس سياسة الرضى الطاق للاستعمار الجديد . ولم يكن معنى صفة ان الفروقات ما حول التحليل الطبقي في ثلاث مع التسلط الامبريالي قد اخط بها وايضت صياغتها جارية ، وفي شروط مختلفة ، في كتابات واعمال نظري الثورة الصينية ، سواء خلال مقاومة ضد الفرنسيين قبل عام 1945 ، او خلال الصراع ضد محاولة الاستعمار في الطرق الجديدة التي قامت بها الولايات المتحدة في الجنوب الصيني .

في حين اننا نجد ان كل المعارك التي لم تمكن من صياغة استراتيجية تورية قائمة على الاتفاقية بين الصراع الطبقي والصراع القومي او على اقلية الفقراء ، بواسطة تضال فوس الامم ، على التوازن والتضال السلبية بين القوى ، انتهت الى علم ادبولوجي وسياسي ، ومصانع كغيرها مصانع .

من وجهة النظر هذه نجد ان تمييز صراحي بين التناقضات الرئيسية والتناقضات الثانوية ( وهي مع خصوها الرئيسية ، تبنى في كل الاحوال تناقضات يجب حلها للوصول الى اتفاقية حل التناقضات بين التناقضات المتصارعتين الرئيسية ) ، قد شكل اسس التفكير « المصاع » بمصطلحات تورية باضطرار ، بمسألة الصراع ضد الاستعمار على انه صراع طبقي داخلي وطني انه « في نفس الوقت ، عنصر عضوي في الصراع الطبقي ضد الظلمة الامبريالية . كما ان تحليل ما لو الواقع الاجتماعي على انه واقع متناقض يمكن في اسس الاتجاه الاممي الذي يقف به الشيوعيين الصينيين تكفي للاطلاقات السوفياتية الداعية لتمايز بلاديته « نطقيا لحدة التوتر » مع الامبريالية ، يمكن الوصول اليه بواسطة المفاهيم والافتراضات التي هي مستوى الفهم ، كما ان هذا التحليل يمكن في اسس سياسة الرضى الطاق للاستعمار الجديد . ولم يكن معنى صفة ان الفروقات ما حول التحليل الطبقي في ثلاث مع التسلط الامبريالي قد اخط بها وايضت صياغتها جارية ، وفي شروط مختلفة ، في كتابات واعمال نظري الثورة الصينية ، سواء خلال مقاومة ضد الفرنسيين قبل عام 1945 ، او خلال الصراع ضد محاولة الاستعمار في الطرق الجديدة التي قامت بها الولايات المتحدة في الجنوب الصيني .

# صورة عن الحياة اليومية في الصين الشعبية حول المصانع والأجور والثورة التعليمية

## كيف تعمل المصانع في الصين؟ ما هي لجنة الشارع؟ كيف تؤلف اللجنة الثورية؟ كيف تدفع الأجور؟ ما هي الفرص التعليمية للعمال؟ وما هي الثورة في التعليم؟

هذه الاسئلة يجيب عليها في مقابلة خاصة مع وكالة ان. ان. اس. فرانك كهل ، وهو واحد من 15 امريكي من لجنة الطمءاه المهتمين بشؤون اسيا ، الذين قفوا شهرا كاملا في الصين ، في زياروا خلالها عشر مدن، وشاهدوا مصانع وكميونه زراعية والمستشفى المعادي لامبريالية ، ووحدة من وحدات جيش التحرير الشعبي ، وفيها على برجة لاهم المقاطع التي جاءت في هذه المقابلة : - كيف يعمل المصنع في الصين ، وكيف سطر هذا المصنع ؟

ان ما يجب قوله في اول الامر من المصانع هو انه ليس هناك مصانع عادية للخصب، ولكن مصانع في كومونات ، ومصانع متصلة بمصانع ، ومصانع في داخل مباني المدارس ، وفي الكوميون مثلا ، فان المصنع فيها ليخدم الكوميون .

تلا ، فلما يزوره كوميون ينتج الخضار ، يعيش فيه حوالي 25 الف نسمة ، في عروحي شانهاي . ان لديهم مصنع لسحق الآلات لبيوتهم في الكوميون ، ومصنع لنعناعه اخطارات الدراجات والعربات التي تجرها الدراجات ، تلك التي يستعملونها لنقل الخضار الى السوق .

وهناك ايضا مصانع متصلة بالمدارس ، في المدرسة الامدادية رقم 21 في بكين ، يسا الطلاب العمل في المصنع كجزء من برنامجهم التعليمي . انهم يهتمون مثلا ، بالترانسستور ، مستعملين في ذلك بعض الآلات الشديدة التعقيد . وهناك ايضا مصانع تديرها لجان الشوارع ، ومصانع كغيرها مصانع .

من وجهة النظر هذه نجد ان تمييز صراحي بين التناقضات الرئيسية والتناقضات الثانوية ( وهي مع خصوها الرئيسية ، تبنى في كل الاحوال تناقضات يجب حلها للوصول الى اتفاقية حل التناقضات بين التناقضات المتصارعتين الرئيسية ) ، قد شكل اسس التفكير « المصاع » بمصطلحات تورية باضطرار ، بمسألة الصراع ضد الاستعمار على انه صراع طبقي داخلي وطني انه « في نفس الوقت ، عنصر عضوي في الصراع الطبقي ضد الظلمة الامبريالية . كما ان تحليل ما لو الواقع الاجتماعي على انه واقع متناقض يمكن في اسس الاتجاه الاممي الذي يقف به الشيوعيين الصينيين تكفي للاطلاقات السوفياتية الداعية لتمايز بلاديته « نطقيا لحدة التوتر » مع الامبريالية ، يمكن الوصول اليه بواسطة المفاهيم والافتراضات التي هي مستوى الفهم ، كما ان هذا التحليل يمكن في اسس سياسة الرضى الطاق للاستعمار الجديد . ولم يكن معنى صفة ان الفروقات ما حول التحليل الطبقي في ثلاث مع التسلط الامبريالي قد اخط بها وايضت صياغتها جارية ، وفي شروط مختلفة ، في كتابات واعمال نظري الثورة الصينية ، سواء خلال مقاومة ضد الفرنسيين قبل عام 1945 ، او خلال الصراع ضد محاولة الاستعمار في الطرق الجديدة التي قامت بها الولايات المتحدة في الجنوب الصيني .



مسوى الاجور المنخفضة ، خاصة اجور البديء والعمال الشاب ، فقد طلب العديد من العمال من الفئة العليا ، ومن العمال المهرة والفتين ، ان يقدن بمصالحهم على 12. بوان وما فوق طلبوا تخفيض اجورهم بحيث يصبح في الامكان رفع اجور الاخرين !

كل ذلك فان لدى انشاء المصانع في المصانع ملك الدولة في انحاء البلاد ، الحق - 56 يوم استراحة مدفوعة بعد الولادة . وهناك مراكز رعاية تعمل نهارا ، وتكون احيانا جزءا من المصنع . وهناك مطاعم خاصة لهؤلاء الذين يعملون في اوقات متفتتة ، فيكون من الصعب عليهم اعداد الطعام في البيت . ويستطيع المرأة المتقاعد في سن ال 55 ، اي خمس سنوات قبل سن تقاعد الرجال - 6. سنة .

ويبلغ ساعات العمل لغائي ساعات في اليوم ، مع 5 دقائق مخصصة لتناول طعام الغداء . والعمل يستمر 6 ايام في الاسبوع ، ويبقى في ايام الاحد مظه للجمع . وفي نهاية ساعات العمل مطلوب من الجميع حضور ما يسمى بساعتين من الدراسة . ويجتمع العاملون في مجموعات و للدراسة الخلفية : قد تكون دراسة

ان هذه العملية بالإضافة الى نظام الحصة النسبية ( نظام التوت ) الذي تسير عليه الجامعة ، تعددان من سيكون طالبا جامعا . وكافة الطلاب في اوقات مختلفة خلال سنين الدراسة يشاركون في العمل . يقومون بالعمل بعد ظهر يوم واحد في الاسبوع ، من حين الى حين مسؤولي الحفاظ على النظافة ، او حتى العمل في مصنع قريب ، او في كوميون ، اذا كانت المدرسة في منطقة ريفية .

وتجدر الاشارة هنا الى وجود زمرة متكاملة في جامعة يمكن يقوم بالعمل فيها كل من الاساتذة والطلاب والوفقيين في الجامعة ، كما يوجد مصنع للادوية ينتج مختلف انواع الادوية للصادة للجزائريين ، لسد حاجة السوق .

ومنذ الثورة الثقافية فان الطلاب جميعهم تفرحوا بها من اصل لاجل ، عمالي او من مبال عندهم لئلا يصورة في مباشرة على الشركات امريكية اخرى ، وبالتالي على الحكومة امريكية . فالتاميم سيجري شركة الاستشار الخاصة عبر البحار ( اوبيك ) وهي وكالة امريكية رسمية ، على دفع حوالي 12. مليون دولار لشركات النحاس امريكية الثلاث كمعلومات تأمين ، اذا ما صادرت ممتلكاتهم . كذلك مستمرى للمطالبة بتعويض شركة التفراف والهاتف الدولية التي امتت تشيلي اسسما في الشركة انتشيلية للهاتف ، وبلغ قيمته حوالي 1. مليون دولار ، بينما احتياطي هذه الوكالة لا تتجاوز قيمته 126 مليون دولار ، وقد

## بوادن «حرب النحاس» بين واشنطن وتشيانغ

بدأت في تشيلي بوادن ما يسونه في واشنطن - ( حرب النحاس ) بين حكومة الرئيس بيندي التفدعية ، وبين الشركات الامريكية المستغلة لثروة البلاد النحاسية والتي طالها فرار التاميم الذي صدر في شهر نموز الماضي . وهذه البوادن الجديدة تزيد من الاضرار التي نهدت النظام العالمي في تشيلي ، منذ نجاح ممثل الائتلاف اليساري ، سلفادور بيندي في اوصول الى سدة الرئاسة . فقد طال فرار التاميم ثلاث شركات امريكية ، منها شركة « انسا كوندا » التي تسخر على اكبر منجم نحاس متروح في العالم ، وشركة « كونيكوت » التي تسخر على اكبر منجم نحاس ، تحت الاشراف في العالم .

والخلاف الهائل يزيد خطورة وضع الحكم القائم في تشيلي ، ويؤكد سان واشنطن سترين من جهودها وانمرها ضد نظام الحكم هناك لحماية مصالح هاتين الشركتين الاحتكاريين .

فيينا كان الرئيس بيندي ، اشر فرار تاميم الثورة النحاسية في تشيلي ، قد وعد تلك الشركات بدفع التعويضات لها ، قدم الى هذه الشركات مؤجرا - وقبل دفع التعويضات - فانورة تسلمن مطالبة الحكومة لهذه الشركات مبلغ 77. مليون دولار ، وذلك من « ارباح قاتعة » ، كما قدم لها فانورة اخرى تضمن كله عمليات تزيم وتصليح في الناتج .

واهمية تقدم حكومة تشيلي مثل هذه الفواتير هي ان تفسر الامريكيين لقبية استثمارهم المؤمنة في تشيلي ، لا تنمى 7. مليون دولار . وهذا يعني ان الحكومة التشيلية اصيحت الطرف المطلب بينما الشركات الامريكية التي امتت مصالحها النحاسية اصيحت الطرف المدون - مع التاميم - وليس المكس .



قد تدنت الى ادنى مستوى قبل وصول بيندي الى الحكم - او تفق السوق الامريكي في وجه صادرات تشيلي ، بما فيه صادرات النحاس - وهذا اجراء مؤثر - او نفض العلاقات الدبلوماسية - وهذا يشكل خسارة لواشنطن اكثر منها تشيلي !

وقد اثار هذا الاجراء التشيلي الجريه من قبل حكومة الرئيس بيندي ، استنادا لآلة الاحتكاريين اصحاب المصانع المؤمنة ولآلة واشطن في الوقت نفسه ، ليس فقط للمحاولة التشيلية الجريئة التي ستهدد التموين من البلاد لسنتين وستين من النهب الامريكي ، بل لما تشكلت هذه الخطوة من ساحة في بلدان امريكا اللاتينية ، في حالة من انه القومي التقدمي الذي يسع في انحاء ذلك الجزء من القارة الامريكية .

## واشنطن تأخذ على عاتقها تدريب الشرطة المحلية لمواجهة احتمالات الثورة المسلحة في العالم!

الولايات المتحدة ، والنتائج المحدودة العمليات العسكرية ، في اعتقال المجموعات المادية لتطم لائمة ، الا ان دفع نحو هذه الاستراتيجية الجديدة ، على اساس : ان رجل الثورة الحرب تدريبا مناسب ، والذي يعيش بين الناس ، يستطيع الحصول على معلومات والقيام بما يمكنه من اعتقال رجل المصاعبة اكثر مما يستطيع ان يلفه فرقة عسكرية كاملة .

ويرسل معظم ضباط الشرطة الذين تلقوا تدريبهم في هذه الاكاديمية ، الى بلادهم ، ليقيموا بدورهم بتدريب رفاقهم مثلا ، فقد تخرج من الاكاديمية 228 ضابط شرطة برازيلي ، عادوا جميعهم الى البرازيل حيث تدربوا 56 الف ضابط وشرفي برازيلي .

كذلك فان الاكاديمية كانت المسؤولة عن زيادة قوة الشرطة في جنوب فيتنام من 18 الف رجل الى 122 الف . ويسمى دعامة الاستراتيجية الجديدة بتشيبي الاكاديمية للتدريب على الامور المتشعبة للترانسامع الجديد ، بالاشارة الى ان برنامجهم الجديد هو طريقة جديدة ورشيحة وفعالة لتخ الاطلاقات وتطور لوضع من نوع فيتنام ، في البلدان الاجنبية « الصديقة » .

بدأ الامداد في الولايات المتحدة لاشاء مهدد للحرب على الثورة المفسدة الجديدة ، بعدما اصيب المسؤولون الامريكيون في سن من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ، بغيبة امل من نتائج حرب فيتنام ، الى الان - وحيث لرمي الولايات المتحدة بكل ثقلها من دون ان تغدر على احواء الثورة ولفها هناك .

والاستراتيجية الجديدة التي سيتم على اساسها التدريب في العهد المشرق ، هي استراتيجية مقاتلة حرب المصاعبات في تلك البلدان « الصديقة » للولايات المتحدة ، فوسا عن رمي كل الثقل العسكري دون تحقيق اي انتصار ، كما يحصل في فيتنام .

وتسمى كل من وزارة الدفاع ووزارة الخارجية لحمل الكونغرس على تاييدها الاقتراح لتخصيص المبالغ التي تكفي لتدريب وقيادة قوات الشرطة المحلية في 25 من بلدان جنوب شرق اسيا ، وامريكا اللاتينية والبريقا ، والاذا وافق الكونغرس على الوائزنة المطلوبة فان قوات الشرطة في فيتنام ستفعل للاحتراث ، في العام القادم ، بينما سيتضاف عدد قوات الشرطة في بالاند .

واصبحت الاكاديمية اليوم مقرا للتدريس والتدريب في مسائل جمع المعلومات الاستخبارات ، والسيرة على اصال التشب والاضطرابات ، وعلى طرق كشف اعمال التخريب . وقد كان لبروز الحرب المصاعبات المدنية ، خاصة في



الشعراء الشباب ظهروا في عصر المواقفة وهم يعايشون على فتات موائدهم .. شعر محمود درويش يمثل البورجوازية الوطنية الفلسطينية • أدب الأرض المحتلة صوآرب احتجاج وليس أدب مقاومة •

# البياتي ومواقفه من الأدب والثورة

يشن عبد الوهاب البياتي حملة على كل شيء تقريبا في هذا الحديث مع «الهدف» الذي يريده جوارا، ولو عثقا، مع الشعراء والكتاب الذين يقولون بوقال عنهم، أنهم ثوريون وتقدميون - ما معنى صحة ذلك؟ كم عمقه؟ كيف يفهمون دورهم وكيف يفهمون دور غيرهم؟ هل هي ثورية حقا أساليب فهمهم لدورهم الثوري؟ أن هذه الأسئلة مهمة، وعلى ضوء أجوبتها يتكشف قارئنا من هم الرواد.

وهذا اللقاء اجراه ( م م ) مع عبد الوهاب البياتي «الهدف»

— هل بقي في تقديركم قيمة لشعر الرواد غير خيتم التاريخي، بمعنى مثليين لرحلة من مراحل شعرا؟  
□ لو سئل الكندي في عصره مثل هذا السؤال، لفت وجهه غلام المدقشة واعتزته الحيرة، فلا ادري من ابي رواد تحدث الآن، هل هم الرواد الذين هفروا في المصراحياتي او المصراحياتيين؟ او من رواد حركة شعرية جديدة ظهرت في اواخر الاربعينات، ورفعت قامها في بداية الستينات؟ اننا لا نزال نعيش في هذه المرحلة التي لم يبدأ بعد تماما، كي نقول انها ادب دورها التاريخي، خاصة ونحن نتحدث عن الشعر. فهناك عصور طويلة من الفصحى الشعرية في تاريخ امة مختلفة، بدءا بالاربع والنهاه بالعرب، كما ان للعبور شعراء كبار، لا معنى ان هذا الفصحى تتحكم به ظواهر موضوعية حاسمة مثل ظاهرة التواليف العددية. ولو اخفنا على ان الشعر الحقيقي يكتب لكي يبقى، وانه ليس طرفا لكي يتنسى بين عشية وضحاها، لاهلنا التراب على النبي والعري وشكسيري وحتى اليوم. ان حساب اليوم مثلا في الاباب الانكليزية ترك فرانا هائلا في هذه الاداب، لم يلا فامة اي شاعر بعده. كما ان صعود التراك لا يني انهاءه. ومن الذي اعطى الحق او وضع نظرية نقد بسان

من لم نبت اجنحه بعد، ولا سمعه الوهبه للتحلق في ذرى الاسماع الشعرى لعائنه الهسه الشعر المرصع فوق فيه الاولب، فلا بد لهم من ضوضاء، وما اشبه، لانهم يعتقدون ان الشعراء «اي شعراء» يستطيعون ان يدخلوا الى ملكة الرب الواجا.

ان جسم الصراع في الفضاءات الاداعية، لا يمكن ان تم بصورة عفوية وفورية. كما في بعض المعاني السياسية عندما تخرج نطاغمه فتشجب هذا ويؤيد ذلك. انها عملية معقدة طويلة، وليست كحرا على احد.

جملة القول ان الرواد نالوا مكانهم من جدارة واستحقاق، ولم سوهلوا لها من طرسق الظاهرات الشعرية الكلاسيكية او الافتتاح او الاداعيات الغارفة. واعتقد ان قسما او بعضا من الشعراء الذين ظهروا بعد الرواد مباشرة قد قدموا في تجاربهم الشعرية واعمارهم، كلما نصحوا واكتسبوا اكثر، ولم يعل احد ان الرواد الحقيقيين قد انتهوا. فلا يزال كتبه الشعرية طامعا ونهيا لكل الشباب الذين جاؤوا بعدهم من سمون بالجيل الطالع. اعتقد ان من سوء حظ بعض الشعراء «وقد يكون بعضهم مبدعا» انهم يظهرون في عصور المعالفة، وانهم لا يجدون طريقهم الى الظهور، والى مد قاماتهم على طويلا، فمحصرون من ذلك بالوصفاء، وتقسيم الازمان والاحمال. اسيار ان كل 2 او 3 سنوات تعزل جلا. وهذا غيب كارينكوتوري ام لم له مثلا في الاداب العالمية، القديمة او الحديثة.

امر اخر اود اضافته: ان القادم الجديد الذي لا يحتاج الى ضوضاء والى تقسيم الاجيال حتى يلحق بالبدعين. غله ان يدخل سلام. اما

والفكره لهذا الاتجاه او ذلك. وكذلك الامر بالنسبة لدرويش، لا نملك ان نلومه لانه فعل كذا وكذا. ولا نستطيع اتهامه بالانهاه لانه لجأ الى اتجاهه الجديد. كل هذا ان نسال هل عسى مقدار قيمة هذه التجارب الجديدة من المصق والاصالة والابداع.

— لا احد سار حرورة واحده السدوع في المدارس. ولا اخلف منك نار الشارح حرا في اخبار اشكاله ومضويوه. لكسر حرا يريد قوله انه يظل من حقا والاطلس من واحسا ان نمر من موند لا نحصاء هذه المدارس او بعضها. هل ترى في الاتجاه الموضعي الذي يجرده من الصور للاحاطة ثورية زرايق الحاس الذي يسنه والحة التي نتاجها؟

□ من حق الغاري الذي يحمل وجهه نظير ادبولوجية في الحاة واللن والفكر ان طالب الغنان بوجهه معنه يستخدم الفكر الغاري، وقناعته. لكن الغنان يبقى في النهاية حورا في اخبار طرعه.

المذكر ان جدانوف قال مره عندما كان نرسا لاحاط ان الكتاب، من الشاعر العظمه انا احاطوا وهو في سبل مهاجمها والسهر بها. ان اشعارها سرده من المدخ والكسه، وكان من حق جدانوف ان سخذ مثل هذا الري، ولكن لم يكن من حقه ان نسم هذا الري على جميع الناس ويحرمهم من اشعار احاطوا. فاذا كنا نحمل ادبولوجيه معنه، فنحن حفا ان نشارك شعرا من بعض النوعه او الاتجاه، وعلينا ان نقد ونرفض الاتجاه الاخر، ولكن ليس من حفا حرمانهم من حرة الجسر. والى ذلك فاني اتمن ان الشاعر العظيم قد استطاع ان يخلق شعره الاساسي ويحرسه الظلاله فوق

جمعه الطبيعي والحيثي. انه في جوهره ثوره رومانسه لبعض شعراء البورجوازيه الصغره الذين شتمون الى الاحزاب الثوريه القانويه. كما ان هذه الاشعار نفس - دون همد من اصحابها - غلاله مزبه من الديمقراطية على وجه اسرائيل المجوز. اني بذلك لا اقصد طمس البعد الوطني الصادق والتبيل لاشعارهم، وانما اردت فقط ان اشخص مواهبهم من الثورة الفلسطينية العرسه، التي هي حلم جاهدنا النشال.

معنى هذا، اكرر، ان «شعر المقاومة» هو امتداد للشعر الوطني القومي، وان الطبقه الثوريه الكادحه الفلسطينيه لم تنجب بعد شعرائها، وانما ستجيبهم من خلال لبيب حرب الحرير التي سيخوضها الشعب الفلسطيني.

لقد سبق لي ان عبرت عن رأيي هذا في الاذعة الشهيرة قبل ان تغير اسماء: درويش وفيسره ساهين او لانه. وكنت فرات بعض اشعارهم عندما كنت مقيما في موسكو. ولت ان هذا الشعر يمثل الوجه البورجوازي الوطني للشعب الفلسطيني. ومن يرافق سلوك درويش الذي كان أبرز مثلي شعر الارض المحتلة، وهو متخلف من الارض المحتلة الى موسكو الى العالم العربي، يدرك ما اتميه. فها هو أبرز مثليهم ينتقل من مكاب الرهفي والاحتجاج، لا الى خنادق الثورة، ولا الى لواقع النظرية والواقف الجدلوية للثورة، لعد كب في اول ايام وصوله يهاجم بعض الغنان الوطني الذي امتد خلال لانهما تبتني فكره الكناح المسلح، وانهم ايضا بانهم يقولون ما لا يعطون. دون ان نتحدث عن «هجوم» الشعر التي ارهه، وكنايليف هذا الشعر والمانه. بحيث اني لم افرا له شيئا فيما سوى احاديثه عن الناشرين كانه لم يات الا لكي يبتني او يحمده ما زرع.

ان ما اصاب محمود درويش من مجد، هو من مجد شعبه الذي يعانق في افسس واشنع ظروف الفهر والابادة... لا من شاعرته التي لا تزال تجوي في مدارج الكمال والصمود.

## من كتابات بعض المحكوميين بالاعدام بعد سقوط كوميونة باريس

### عبد الوهاب البياتي قصيدة جديدة

(١) وكنت في عصر الخيالات وفي ازمة والمداب والشوروات كان ابي ميذا على محراثة مات وكنت شاعرا جوال امطارد في طوفاتي فرائحة القمر فوق سطوح مدن التحاسي. ادق في قبايسا الاجراسي احقر في قصائدي نطق الى سماء قريني الزرقاء مهاجرا مع الطيور ولغات كب التوار. ولدت مأخوذا وكانت قلمي الريح ولبي في يد الانقدار مطرقة حمره. رايت في تكين الصيب ونسي طوالع النجوم ونبي تصريف البياتي: طائر مأخرسا ياتي مع الفجر، وينفض على القطيع حمزا اوسمال حذي لادن الشوهاء في ماضقة الرمد وفي مخالب الحديد وغرنا منتفزه في احما المستون وباسط جناحه فوق حطام المسالم القديم. رايت: فوين ملوك الصالم الدغمار واوجه الطفسة مذمومة تحسامر النوار وطائر الرمد نلا جنسناح يطلق صيحة ويهوي ميتا طلعة من خنجر مسموم

(٢) لترتفع رايات كوميونة باريس لينهض فقراء الارض من جديد  
(٣) دم على الكنايس القوطية الحمراء دم على الاجراسي دم على قصائد الامطار واللوحات دم على دفاتر الاطلسال دم على باريس يعطل مدرارا على بيوتها ويسقط الجليب  
(٤) اذك في قصائدي الحصار من هذه المدينة المذبوحة البالية الاطمار  
(٥) نانية سيتقبل المخلص المسبح لكته في هذه الرة ياتي من بلاد الليل والناس ومن وراء هذا الحائط المرصوص هسا الفدا اراه في الصيب وفي بوابة المستقبل لبيدا يحمل سيفا بيد وقصن زيتون بأخري؛ باسطا صلبه فوق حطام العالم القديم  
(٦) كان ابي ميذا على محراثة مات وكنت مستشعرا الموت

(٧) لتحنق باريس فعبنا جرح وهذا الدم في سمائها نبوءة الحريق  
(٨) دس لي الحارس في السجن كتابا اسود الغلاف كان بلا عنوان يحكي عن القديس اوسطنين وممجزات طائر الرمد وآيات نبي فامض في الصنين خبايه تحت قميصي وشكرت الحارس الفارق في الصمت وفي معطفه المنول جئت دموي قبل ان تولد في الميون. كتبت في حاشية الكتاب رسالة لامراة مجهولة اجبتها في زمن الطفولة قلت لها: اينها البحيرة السكنوة بكلمات الحب والتجزم والاسماك قلت لها: الوداع كتبت في دفاتر الموت لها لعبة مقبلا ميوتها الخضره قلت لها: وانقطع الزمن وهبط الملاك في باريس ونهض المرن من القبر ويتناول مسيح الصالم الجديد ينتظرون القادم المجهول من قصائد الحب ومن اجنحة الربيع متوجسا بالنسار والصقيع. قلت ولكن يد القديس اوسطنين

باركت الحسين في بطن من احببتها في زمن الطفولة. كتبت في دفاتر الموت لها رسالة طويلة تحكي عن المذاب والحضور ومعجزات النور  
(٩) لترتفع رايات كوميونة باريس لينهض فقراء الارض من جديد  
(١٠) كان الفرق الموت ياتي مع الفجر ليستخرج من صندوق هذا الجسد الجواهر والامل المسافر وشعلة الحياة ياتي مع الحلال يحمل ميراث عصور احقرت طغافها صوامع اللبلاد وقاهر العظيمة الانسان فلتحمل اسماء! نعشي على فراشة البرق التي الحوتل والغاسبات ولنتترنث في الضحي ومباد في مدن الجوع وفي ازمة الصلاب والثورات اولد - من خلال هذا الصالم الواعد بالظفران - من جديد مع الملايين التي ملديسا انتظارها الطويل من اجل ان تنهض فوق هذه المدينة الشهيدة كوميونة جديدة

# جيش التحرير الشعبي في ظفار

## يشتبك مع العدو البريطاني والرجعي في معارك ضارية

الجريب - شرق الخط الأحمر - وكانت الطائرات تطير على ارتفاع منخفض جدا وذلك لارهاب المواطنين . وقد تعدت لها دفاعاتنا الارضية وتم اسقاط احدى الطائرات الفجرة واصابة الاخرى اصابة مباشرة .

اعتبرت اللفة المعالة في صلاة بتحم طائرة واحدة ونسبت ذلك الى خلل في كمانها هو مدنها في اخفاء هزائنها .

بتاريخ ٧/١٤/٧١ وفي تمام الساعة السابعة السابعة صباحا قامت مجموعة من قوات العدو المرتزقة من مدينة الشهداء مرابط متجهة الى مرتفعات وادي شهبون الساحلي . وخلال تقدمها طوقها قواتنا العاملة في وحدة لينين . وقد استجبت القوات الجبهة سلاح الجو الملكي البريطاني حيث قامت بقذف طلائف التوسير والقذائف المحرقة حول منطقة القتال . واشتبك معها ابطال التحرير في معركة حامية اسفرت عن مقتل ١٠ عشرة من الجنود المرتزقة بينهم العميل مسلم طين .

وقال بلاغ آخر انه بتاريخ ٧/١٥/٧١ وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر غار سلاح الجو الملكي البريطاني على المنطقة الغربية وقد دكر العدو على مدينة سلوكوت وادى القصف الى اصابة ثلاثة من المواطنين .

وفي اليوم التالي ٧/١٦/٧١ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا عاد سلاح الجو الملكي البريطاني قصف مدينة سلوكوت وقد تعدت لها دفاعاتنا الارضية واجبرتها على الفرار دون تحقيق اي هدف .

وفي الساعة الثانية عشر ظهرا من نفس اليوم ٧/١٦/٧١ عاد سلاح الجو الملكي البريطاني في مجموعتين الهجومية الاولى قصفت بقذائفها الشديدة الانفجار قرية قرب مدينة سلوكوت والمجموعة قصفت بقذائفها المدمرة مدينة رخويت .. وكانت دفاعاتنا الارضية لها بالمرصاد فتعدت للمعدن وجرتهم على الفرار .

وفي الساعة الواحدة ظهرا من نفس اليوم ٧/١٦/٧١ عاد سلاح الجو الملكي البريطاني للمرة الثانية بتشكيل مماثل حيث قامت المجموعة الاولى بهجوم على مشورع الطريق اما المجموعة الثانية فقد قامت بقصف مدن وقرى المنطقة الغربية واشتبكت دفاعاتنا الارضية مع طيران العدو وتم اصابة احدى الطائرات الفجرة وقد شوهدت وهي تهب للبحر .

وفي نفس اليوم ٧/١٦/٧١ وللحرة السابعة قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف إحدى القرى بقذائفها المدمرة والحارقة . لم يصب احد بالي .

وذكر البلاغ ان دفاعات جيش التحرير الشعبي تعدت للطائرات العدو عند قيامه بتفاريح يوم ٧/١٨/٧١ على المنطقتين الشرقية والغربية، وكان نتيجة قصف سلاح الجو البريطاني قتل بعض مواشي المواطنين .

وبتاريخ ٧/١٩/٧١ تقدمت مجموعة من قوات العدو من مرتزها الواقعة شمال المنطقة الغربية وكانت قواتنا ترأب تحركات العدو . وفي تمام الساعة التاسعة صباحا اشتبكت قواتنا مع قوات العدو في منطقة مدن حار واستمر الاشتباك حتى التاسعة والنصف . وقد استجبت العدو بسلاح الجو الملكي البريطاني وقد تعدت لها دفاعاتنا واربعتها على الرجوع . ونتيجة لذلك انسحبت قوات العدو .

وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر غارت قواتنا وشنت هجوما على مناطق لجمع العدو واستمر ساعة كاملة . وقد استجبت العدو بطائرات الهليكوبتر لنقل جرحاه وقتلاه . اسفرت الحركة عن :

- ١ - قتل وجرح ١٨ جنديا مرتزقا
- ٢ - تدمير تعصبات العدو ومواقفه
- ٣ - جابتنا لا شيء .

وذكر ان مجموعة المدفعية في الوحدة الغربية قامت بهجوم مدفعي مركز على مركز العدو الاستعماري في دمن تقيبت ، وحدث نتيجة ذلك اضرار بالغة في ارواح ومدعات العدو وادى الى تدمير مواقع مدفعيته واشغال التران في مخيماته .

وجاء في البلاغ ان طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني قامت بثلاث هجمات على قرى المواطنين ومواسيم في المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية والشمالية نتج عنها اصابة اربعة من المواطنين بجروح ، اثنان منهم اصيبا بجروح خطيرة ، كما نتجت بعض الاصابات بمواشي وممتلكات الاهالي .

وقال البلاغ ان قوات الثورة تعدت للطائرات العدو .

واضاف : « بتاريخ ٧/١٤/٧١ وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهرا شنت قواتنا العاملة بالخط الأحمر هجوما مدفعيا شاملا على مركز العدو بالساحل الشمالي الحماط بمدينة صلاة وهي كالآتي : ١ - القاعدة الجوية للقاعدة في صلاة . ٢ - الرماح الدفاعية للقاعدة الجوية ( انا ، ادوت ، كوزغ ) . ولقد استمرت مدفعيتنا تقصف في وقت واحد على كل هذه المواقع مما جعل الشبان بالذبح والهلع الشديدين فاستجبت بالدفعات بساكنها سلاح الجو الملكي البريطاني الذي اخذ يشق المنطقة . ولقد كانت قواتنا اخذت مواقعها لواجبه ذلك وعلى عدة بارادات اطقه، قواتنا ترائها من مختلف اسلحتها وصعدت قوات العدو من التقدم . ٤ - مركز العدو كالاتي :

- ١ - مركز انا : اشغال التران في مخيمات العدو ومواقفه ولقد شوهدت سيارات الاسلحة والمطافير تهرع لتجده كما شوهدت وهي تنقل القتلى والجرحى .
- ٢ - مركز ادوت : شوهدت الشيران تشتعل والمركز ولم تقدر الخسائر .
- ٣ - مركز كوزغ : اصابات مباشرة لمواقع الاعداء حيث اندلعت السنة التران منها كما قدرت خسائر العدو في الارواح بسببه جنود مرتزقة .

اما القاعدة الجوية بصلاة لم تقدر خسائرها حتى كتابة هذا البلاغ . وعادت قواتنا وهي تحمل احد الرفاق اصيب طفيلة .

وفي بلاغ آخر ذكرت ج.ش.ت.خ.ع ان قواتنا شنت هجوما مدفعيا على مواقع العدو في مدينة طاقه مما دفع بسلاح الجو الملكي البريطاني الى القاء قنابل مدمرة على قرى المواطنين في المنطقة الوسطى قرب الخط الأحمر ، وقد اصيب احد المواطنين بجروح خطيرة نتيجة لذلك القصف . وقال البلاغ ان انفجار لغم ، زرغ من قبل قوات جيش التحرير الشعبي ، ادى الى قتل اربعة جنود مرتزقة في المنطقة الغربية .

وجاء في البلاغ ايضا : « بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الثامنة مساء قامت احدى الفرق العاملة بالخط الأحمر الوحدة الوسطى - بقصف شديد ومركز على مركز العدو الامامية مركز انا ومركز ادوت وهما مركزا خط الدفاع الاول لقاعدة صلاة الجوية .

استمر القصف مدة خمسة عشر دقيقة استجبت العدو على اثرها بقواته المدعمة وسلاح الجو الملكي البريطاني وقد تعدت له قواتنا واشتبكت معه في معركة حامية دامت ساعتين اجبرته على الانسحاب بعد ان تكبد الخسائر التالية :

- ١ - قتل ٢٥ جندي مرتزقا بينهم مسابض بريطاني برتبة كاتن .
- ٢ - اسكات مدفعية العدو الدفاعية .
- ٣ - اشغال التران في مخيمات العدو .

اما من جانبنا لا شيء .

بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي تمام الساعة الحادية عشر صباحا قام سلاح الطيران الملكي البريطاني بقيادة جوية على قرى وسكان المواطنين في

العدو الاستعماري شمال جريسي مركز تقيبت وكانت قواتنا ترأب هذا التحرك ، فتعدت له ومنعت من التقدم مما اجبر العدو على الاستنجاد بطائرات الهليكوبتر والقذائف ، وعلى ارتفاع منخفض اشتبكت قواتنا الياسلة معها ، مما ادى الى سقوط طائرة هليكوبتر بها مسابض برتبة كبيرة واحد العلاء . وفي الساعة الحادية عشر ليلا من نفس اليوم اشتبكت قواتنا مع قوات العدو للمرة الثانية في وادي مذهور وعلى مسافة ياردات دارت معركة غارية تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

- ١ - قتل وجرح ١٨ جنديا مرتزقا
  - ٢ - تدمير جهاز لاسلكي
  - ٣ - شل واسكات كشافة ومواقع العدو .
- وقال البلاغ ان احد الثوار اصيب بجروح خطيرة .

بواجه جيش التحرير الشعبي ، التابع للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، بحزم وصلابة ، عبر عمليات عسكرية مكثفة وجريئة المخططات البريطانية الاستعمارية والاحتكارية في مناطق الخليج العربي .

واستطاعت قوات جيش التحرير الشعبي ان تنزل الدح الخسائر في القواعد العسكرية البريطانية في منطقة ظفار ، كما سجلت الدفاعات الارضية لجيش التحرير اصابات مباشرة عند اياها الاحتلال الجوية واسقطت ثلاث طائرات حربية حاولت الاغارة على مواقع الثوار في ظفار .

وجاء في البلاغ العسكري الصادر عن الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي انه « بتاريخ ٧/١٢/٧١ وفي الساعة الخامسة صباحا تحرك

## القوى التقدمية في الخليج العربي تدرك الممارات والناورات المشبوهة لإنظمة المنطقة

ان هذه الدوائر الهزيلة لا تملك اي شيء من مقومات الدولة ولا تستطيع ان تسيب الا بالمساعدات البريطانية كما هو الحال مع استقلال البحرين ، كما ان شعبنا في حاجة ماسة لتقدمه الى هذه الالين التي تستصرف بسفاه من اجل خلق دول مصطنعة لا يبرر لها الا في رؤوس المستعمرين الذين يحرصون على تمزيق الشعوب .

ان انظافنا من وحدة شعبنا وحقه في تقرير مصيره بنفسه بعيدا عن الدوائر الاستعمارية وعن الاسر الاقطاعية العميلة بجهننا لرفه بشدة هذه الاستقلالات المشبوهة وندبنا وتبرها مناقضة لمصلحة وتطور شعبنا وتقدمه ، وتعتبر كل ميارة لهذه الاستقلالات تكريسا للمخطط الاستعماري واسماها فيه .

يا جهايرنا المناصلة ، في الوقت الذي تعاني منه امتنا العربية من اضرار التنزجة والتنزوق على مستوى وطننا العربي ، نرى الاستعمار البريطاني الذي لعب دورا كبيرا في ماساة شعبنا على امتداد الوطن العربي ، بصف كيانا جديدة مزيلة لا تستطيع الا ان تكون بوقا للدوائر الاستعمارية ولذبا للدوائر الرجعية العربية، وفي مخططه هذا يعمل على قلب الحقائق وتصوير الامور على غير حقيقتها .

فلاستقلالات الزبده للبحرين وقرى ولغدا للانقاد السداسي ورأس الخيمة لا نعلم الا الدوائر الاستعمارية ولا تربي الا فرور الاقطاعية العميلة وستكون هذه الدوائر مطالبا للحكم التوسعي الابرائي والحكم السعودي لتعم الحركة الجاهلية في هذه المنطقة واخضاعها للمخططات الاستعمارية بشكل مستمر .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي تشجان هذه المخططات الاستعمارية الجديدة التي تركز التنزجة وسيطرة الاسر الاقطاعية وتوسيع الهيمنة الاستعمارية بأشكال جديدة ، وتدعوان الى فسخ هذه المخططات وتزيتها والوقوف بحزم امامها ، كما ان الجبهتين تصومان الدول العربية والمنظمات الدولية والدول الصديقة التي رفضت هذه الدوائر ومساندة ثورة شعبنا المهادفة الى تحرير المنطقة وتوجيهها في كل حكم وطني ديمقراطي موحده .

شجبت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي الاستقلالات المشبوهة لامارات الخليج العربي ، وذلك في بيان صدر من الجبهتين يحدد موقفهما من هذه الاستقلالات ، واصفا اياها بانها محاولات تكريس التنزجة وسيطرة الاسر الاقطاعية وتوسيع الهيمنة الاستعمارية بأشكال جديدة .

وتابعت الجبهتان في بيانهما الدول العربية والمنظمات الدولية والدول الصديقة التي رفضت هذه الدوائر .

جاء في البيان :

« اعلنت الدوائر الاستعمارية في لندن عن منحها الاستقلال الزيف لظفر في العادي عشر من سبتمبر ، كخطوة اخرى نحو ترويب المصالح الاحتكارية في منطقة الخليج العربي . واني هذه الخطوة الاستعمارية بعد ان قدمت الاسرة المشاورية في البوحة مراسيم الولاة والطاعة الجديدة لظهران والرياسي في زيارات متكررة لاذل موافقة الحراس الجدد على المصالح الاميرالية على هذه الخطوة الجديدة . ان الدوائر الاستعمارية ، تريد ان تعاقف على مصالحها الاولى في هذه المنطقة وقد وجدت ان افضل الطرق لتأمين هذه المصالح الضخمة هو التحالف على التنزجة التي خلقتها بين شعبنا وولته الى امارات مزيلة ، واستمرار بقاء الاسر الاقطاعية مسيطرة على مقاليد الامور في هذه الامارات تمارس شتى انواع التمييز للثروة الوطنية والارهاب الضيف ضد شعبنا في كل مناسبة ، وتداول الدوائر الاستعمارية ان تقهر العالم ولاها جريمة على مصالح شعبنا وتقدمه وهي ايده ما تكون من ذلك . فهذه المخططات الجديدة التي اياها الدوائر الرجعية والاستعمار ببال من الاتوار والدماسية المارعة تهدف الى نزق المنطقة وتسليمها جنة مزقة للحكم التوسعي الابرائي العميل والحكم نوكلت الدوائر الاستعمارية لهذه المخططات الخزيرة بعد ان دفت بمطاميرها في سائر المناطق الى افعال المخططات الاعنابية المشبوهة حيث اكتشفت في النهاية ان مثل هذه الاعنادات قد تطلق مائلا ماديا لمصالحها وبالتالي فان افضل الطرق هو استمرار التنزجة بين الشعب الواحد .